

الموسوعة التعليمية لتحوي الأطفال



كامل عويضة



الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

تأليف

كامل عويضة

طبعة ٢٠١٩

عويضة ، كامل

الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال / كامل عويضة، - الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج
الإعلامي، ٢٠١٨ .

٣١٢ ص ، ٢٤ سم

تدمك: ٨ ٦٩١ ٣٩٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- تعليم الأطفال

٢- اللغة العربية- نحو - تعليم وتدريس

أ- العنوان

٣٧٢,٢١٨

الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

تأليف

كامل عويضة



رئيس مجلس الإدارة

عادل المصرى

عضو مجلس الإدارة

المنتدب

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٨/١٥٥٢٩

التقييم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٦٩١-٨

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠١٩

الكتاب : الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

المؤلف : كامل عويضة

الغلاف : عبدالله نصر

الناشر : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ش.م.م

٢٥ ش وادى النيل - المهندسين - الجيزة

sales@atlasdic.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٠٢٧٩٦٥ - ٣٣٠٤٢٤٧١ - ٣٣٤٦٥٨٥٠

فاكس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

عندما رأيت بعض التلاميذ يكتبون بعض العبارات في الدرس بأخطاء إملائية مع ضعف وتدني في معرفة بعض القواعد النحوية، فكَّرت في تسهيل تلك القواعد سواء الإملائية أو النحوية بصورة قريبة من الأذهان ومناسبة لسن التلاميذ في هذه المرحلة.

وبناء على ذلك، فقد قمت بوضع هذا الموسوعة النحوية للطفل؛ لتكون عوناً لهم في هذه المرحلة، وقد حرصت على تسهيل المادة العلمية، ووضعت بعض الأسئلة والتطبيقات، والنماذج، والتدريبات التي تعين الأطفال على تعلُّم النحو.

وهذه القواعد النحويَّة صُغِّتْها بأسلوب سَهْلٍ، ولغةٍ مُيسِّرةٍ، أقَدِّمُها اليوم لأبنائي الأطفال المبتدئين بدراسة النحو العربي، وكذلك أقَدِّمُها إلى أولياء أمور الأطفال من الآباء والأمهات لتُساعدَهم على نُطْقِ العربية، لغة القرآن، فضلاً عن أخذهم لمحة سريعة عن النحو والقواعد النحوية حتى يستطيعوا مساعدة أبنائهم في فَهْمِ هذه القواعد.

داعياً المولى عز وجل أن ينتفع بها الجميع، وأن تكون لَبِنة في تيسير فَهْمِ لغة القرآن، إنه

سميع مجيب.

وكتبه

كامل عويضة،

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولاً: معنى الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطقها المتكلم بمفردها دون أن يذكر معها غيرها، كأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندس، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانياً: معنى الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإنَّ ضبطها لا قيمة له؛ لأنَّ الكلمة المفردة لا قيمة لها إلاَّ إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإنَّ السامع لم يستفد شيئاً سواء قلت: زيدٌ، أو زيِّداً، أو زيِّدٍ، فالضم لا معنى له، وكذلك الفتحة، والكسرة.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعنى دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتحة، أو الكسرة فتضم آخرها عند معني معيَّن، وتُفتح آخرها عند معني معيَّن، ونكسره ند معني آخر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إنَّ النحو يعتني بالجملة، فمعني هذا القول أنَّ النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأنَّ علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدّد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللَّفْظُ المرْكَبُ المفيد معنًى تاماً، مكتفيّاً بنفسه، مثل: «انتصر الحقُّ، والحقُّ منتصرٌ».

فإن لم يفد معنى تامًّا مكتفياً بنفسه بحيث كان محتاطاً في تتمّة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرَكَّب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سعيّد فأكرّمه»، صار كلامًا.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إمّا اسم، وإمّا فعل، وإمّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنّاس، والحيوان، والنبّات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي «علامته».

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهَاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليّ، وجمل، وحصان.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقعة، وهرة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثني: وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفردة، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدين، ومجتهدتان أو مجتهدتين.

٣- جمع: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفردة، مثل: فاضلون أو فاضلين، أو فضلاء، أو فضليّات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليّة.

٢- المضمر: هو ما دلَّ على معناه بواسطة قرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهد، أنت مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلّا بالإشارة. أو جملة تُذكر بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرّ: بحرف من أحرف الجرّ.

<<<

تدريب

= إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي تَوْجُّهِهِ الْحَثِيثِ عَلَى دَفْعِ أَتْبَاعِهِ إِلَى مَدَاوِمَةِ الْارْتِقَاءِ فِي مَنَازِلِ الْفَضَائِلِ
والتَّحْذِيرِ الشَّدِيدِ عَنِ الْإِنْجَادِ مِنْهَا، حَثُّهُمْ عَلَى الْارْتِقَاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخراج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، ويُنَّ علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، ويُنَّ علامة إعرابه: والتَّحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حُثِّم: حُتَّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي:

القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حُتَّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلَّا مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جَنَّبَ أهل الإيمانِ رذيلةَ الكَذِبِ، وقولَ الزُّورِ والنَّفَاقِ، وحرَّمَ عليهم الفحشَ في المقالِ، والتَّفَحُّشَ في اللِّسانِ، وكلَّ كلامٍ أو فعّالٍ خَبِيثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرّم	فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جَنَّبَ - حرّم - ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعية: وهي لا تكون إلاّ مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفاً، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف

على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	ه: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الْم (١)

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١-٢].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حسان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمَّدٌ طعاماً بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبْتُ الدَّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أنتَ خرجتَ اليومَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أنتِ احترمتِ الضيوفَ». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: ٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتُ فاطمةُ يومَ الاثنينَ». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك آمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أسكت».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمَّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل علي أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معني من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلي ضبط مخصوص بناءً علي الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة. فوظيفة كلمة: «محمد» -هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

وظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاف - وكلمة «الأنبياء» مضاف إليه، والمضاف إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة -هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلي ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسمَّى: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تُسمَّى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوباً.

وكلمة: «رجلٌ» تُسمَّى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تُسمَّى: «نعتاً أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلي ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرحها في حالة أخرى.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

وقبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ علي شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرخاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلَّ علي حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابدُّ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربعة، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب - الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِم).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلي معني إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلي - عن - علي - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إنَّ وأخواتها).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أولُها الألف، وآخرها الياء، والكلمات كلها مركّبة منها: (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفّظُ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهد، نجاح. وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جدّول، وجعّفر.

وخمسة أحرف، مثل: سَفَرَجَلٍ.

وسِتّة أحرف، مثل: زَعْفَرَان.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كتبَ، ويكتُبُ، وأُكْتُبُ. ونوع يُقال له اسم،

مثل: محمد، وعصفور، وتفاحة.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هل، ومن، وكم.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

٠ الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والتفاهم بين أبنائها، وهي سجلٌ أمجادها. وإنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

فيا أيها العربُ انتبهوا، فإنَّ لغتكم العربية نزل بها القرآن الكريم، وعليكم أيُّها الأبناء أن تعيدوا لها مكانتها الأئقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبين علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبين علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبين علامة إعرابه.

٥- معطوف، ويُنَّ علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، ويُنَّ علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (:): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين

الجملتين التي تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أَحْمَدُ

= لم يهتم الشَّيْخُ أَحْمَدُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعَلِّمُهُ بنفسه، وكان

الشَّيْخُ مَكْلُفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله

أخذه معه؛ ليقومَ بكتابة ذلك المال وحسابه.

أُسئلة:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم الشيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكتاب أمس».

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكتاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.
بطرد	جار ومجرور، وطرد: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إبراهيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
من	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبَيَّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

<<<

تدريب

أخلاقُ الفتاة

= إنَّ جمال الفتاة في أخلاقها الحميدة، وتمسُّكها بالعلم والدين، والأخلاق الفاضلة، وزينتها في سلوكها الحميد. أمَّا الحُلِّيُّ والجواهر، فمن الممكن أن تتزيَّن بها أيَّة فتاة، لكنَّ الأخلاق الكريمة هي زينَةُ الفتاة المهدَّبة.

- علامات التنصيص () : وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّه.

<<<

تدريب

الجيش الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدمه عقبه بنُ نافع القائد المظفر، حتَّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلق.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

الكلمة	إعرابها
فَأَضْرِبُوا	الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني علي حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الْأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَأَضْرِبُوا	فعل أمر مبني علي حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل.
مَنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلِّ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتغني عنهما الشرطتان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضيَ اللهُ عنه: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على اثنتين، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم)) أخرجه الترمذي.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنَزَّلٌ في شأني وحيًا «قرآنًا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبين علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، ويُنَّ علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، ويُنَّ علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (-): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجة وعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغيّره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (?) : توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف أكل لحمه وكلامك في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخراج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمّة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامة التّعجب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثر.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بالمتطلبات الماديّة التي قد تمنحها سعادة ظاهريّة، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يقول لعائشة: إني لأعلم إن كنتِ عني راضية، وإن كنتِ عني غَضَبِي!

= النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي تُوضِّح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليُوضِّح ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونِي؟

فقلن: أي والله يا رسول الله.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: وأنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، بعلم الله أن قلبي يُحِبُّكُمْ.

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودة والرحمة، ولقد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم الأسوة الحسنة، والنموذج الأسمى لرعاية المشاعر، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرين وهي حائض، ثُمَّ تُتَنَاوَلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَها ويشرب.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودة والرحمة، ولقد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم الأسوة الحسنة (...) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرين وهي حائض، ثُمَّ تُتَنَاوَلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَها ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودة والرحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادل: مضاف.
المودة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعَلَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قد طَلَّقَكَ، إِنَّهُ كان طَلَّقَكَ مرّةً ، ثُمَّ راجعَكَ من أَجلي، إِنْ كان طَلَّقَكَ مرّةً أُخرى لا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعَلَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قد طَلَّقَكَ (....) إِنْ كان طَلَّقَكَ مرّةً أُخرى لا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللينة، والواو، والياء»، وباقي الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة» من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفاً» إذا نُطقت «ألفاً»، مثل: «تسعى، تصفى»، أما إذا نُطقت بصورة «الياء»، فهي «ياء»، مثل: «ترمي، تدني»، وهكذا.

و«حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله».

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دلَّ علي شيئين، مثل: (شجرتان - سفينتان الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجزم، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام - رجال - علماء)، فالمفرد هو: (قلم - رجل - عالم)، وقد تغيّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولاً: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتكتب على النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

(د) ترسم ألفا مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحي».

(ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «أعطى، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيى، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيى» فعلا رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسما رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علميين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزا لها عن ما الموصولة، مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزداد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

ب) ألف كلمة «مائة»، التي كانت تزداد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزداد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزداد الواو رسماً في المواضع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانياً: الألف اليايسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سميت «الألف اليايسة»، مثل: «أعطى، سأل، النبأ».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل ألف: «قال، دعا، رمى». ولوقوع الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في آخرها، مثل: «النبأ».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قال»، وفي آخرها، مثل: «دعا». ولا تقع في أولها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول، الكلمة لا يكون إلا متحركاً.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إن، إذ»،

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتب، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يؤق بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضا، يؤق بها لنداء القريب، مثل: «أعبد الله»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالبا بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياص في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في، مثل: «سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زؤام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سوال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيئة، مئة، فئة، لآلي»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذياب، خطية، مية، لآلي».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقيا كما في: «سأل، يرؤف، مسألة»، وإما أن يكون عارضا، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تنثية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أمل، إبل، أحد، أقعد، أخذ، أجلس، أخ، إخوة، اسم، إصبع، إحسان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءا بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولاً: إذا وقعت همزات القطع والأصل والمخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَهِ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مِتْنَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أأجيتك أم تجيئني؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفا لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمدة بينهما، فتقول: «أأنت فعلت هذا؟».

ثانياً: وإذا وقعت بعدها همزة الوصل: أسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوة همزة الاستفهام. وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَا هُمْ سَخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: «ابنك هذا أم أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أم حسين؟».

ولا تجري همزة «أل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدري السامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشمس؟ أم أنت تستفهم عن طلوعها»،

والوجه أن تبدل همزة «أل» ألفا لينة في اللفظ، يستغنى عنها بالمددة، فتقول: «ألرجل خير أم المرأة؟».

ثانيا: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطت حقيقيا، كتبت على الألف «إن لم تسبق بألف المد»، نحو: «يأس، يسأل، مسألة، جبال، السموأل، ملأمة، توأم، ملآن، ظمآن، والقرآن»، فإن سبقت بألف المد، كتبت منفردة، مثل: «سائل، تساءل، ساءلوا، يتساءل».

فإن كانت شبه متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: «جاء، شاء، جزءان، ضوءان، مخبوءين، مخبوءات»، «قرأ جزءه»، «رأى ضوءه وكساءه». وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال، مثل: «شيئان، وعبئان وشيئين وعبئين ورأيت شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وخبيئه».

ثالثا: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفا، اجتماع ألفين الهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: «تضاءل، تساءم، تضاءب»، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحنا ألف المد معوضا عنها بمدة، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشام والقرآن والملآن والنبآن والملجآن.

ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معا، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرآن، ولم يقرأ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد معوضا عنها بالمددة، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرآن، ولم يقرأ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرآن، ولم يقرأ».

أما إثباتهم الألفين في الفعل، مع استكراههم ذلك في، مثل: «سامة، ظمآن، خطآن» فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميرا أو غير ضمير؛ لأن الألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد لصوقا بالفعل من غيره، فلا يستغنى عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضؤل، أروُس، أكؤس، التروُس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضوؤه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسيئون ومسيئون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت واو الهمز، كتبتها معها، مثل: «هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رؤوف، رءوس، قراءوا، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كتؤوس، مسئول - ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معها، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معها، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤوم، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسؤول - وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملؤون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسؤل، قرؤا، يقرؤون». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأون، وملأوا ويملأون، وهذا خطأه ونبأه ورشأه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث واوات، فتطرح واو الهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قولاً واحداً، نحو: «موءودة، ووءول - ومقروءون، ومنشؤون، ويسوءون».

(ج) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور: «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، كتبت على شبه ياء، مثل: «مئون، فئون، وهذا قارئه ومنشئه ومنبئه وسيئه وسيئون، والقارئون والمنشئون والمنبئون، وينبئه ويقرئه».

<<<

رابعاً: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل: «سئم، بئس، دئب - ملجئين، نظرت إلى رشئه وخطئه ومنشئه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سئل، رأي، نئي عنه، والدئل - ونظرت إلى لؤلئه وبؤبئه، وشقت السفينة الماء يجؤجؤها»، وتقول في جمع من سميته لؤلؤاً: «مررت باللؤلئين» وبعضهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أي على الواو»، مثل: «رؤي ونؤي عنه».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مئين، فئين، قارئين، ناشئين، منشئين، مقرئين، قارئه، منشئه، لآئه».

أم مكسورة بعد سكون، مثل: «أفئدة، أسئلة، مسئم، متئم، المرئي، الرائي، يسائل، سائل، مسائل - والمقروئين، الطائي، الكسائي، الجزئي، جزئه، عبئه، شيئه، ضوئه، ضيائه».

<<<

خامساً: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التانيث:

الهمزة المتوسطة بإلحاق علامة التانيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً صحيحاً، كتبت على الألف، مثل: «حدأة، خطأة، نشأة، نبأة، ملأى، ظمأى».

وإن كان مضموما، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسورا أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئة، فئة، تهنئة، مرزئة، هيئة، بيئة، خطيئة، بريئة».

وإن كان ما قبلها ألفا أو واوا، كتبت منفردة، مثل: «ملاءة، قراءة، مرءة، سوءة، سوءى، سوءاء».

<<<

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئا ومنشئا».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبئا، اتخذت دفئا، رأيت شيئا».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطا، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.

<<<

تذكر أنَّ الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمان - تفهمون - يفهمون - تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

- ١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).
- ٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).
- ٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).
- ٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد - ينبع - أحمد).
- ٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).
- ٦- العلم الذي علي وزن (فُعَل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبَل).
- ٧- الصفة علي وزن (فَعْلان)، مثل: (عطشان - جوعان).
- ٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوَى - أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولاً: التاء المربوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواضع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بتاء زائدة للتأنيث، وتقلب تاء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفردة منتهية بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانياً: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواضع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زینبات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألف المتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم معرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أعجمي، مثل: «موسيقا».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعداً، كتبتها «ياء» مطلقاً. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «جلى، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى - وأعطى، أملى، لبي، حلى، آقى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفاً»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ربي» علمين، بياءين، للفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت الثالثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفاً، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحى، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدوداً، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزاً، فسهلته، مثل: «توضاً، تجزاً، ملجاً، ملتجاً»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخرها، مثل: «البيضا، الجدعاء، توضاً، تجزاً، ملجاً، ملتجاً».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملاً للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثالثة أم فوق الثالثة، وسواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفاً، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أنى، متى، ولدى، والألى» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفاً، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كي»، مثل: «لكيلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلة ثلاثة، وهي: «الألف اللينة، والواو، والياء».

والحروف الصَّحيحة خمسة وعشرون حرفًا، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصَّحيحة، وتعتبر الياء ألفًا إذا لفظت ألفًا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، ألف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هو اسمٌ ينتهي بِألفٍ مفتوحٍ ما قبلها، سواء كانت الألف مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتى- عصا».

تثنيته:

١- إذا كان الاسمُ ثلاثيًا تَرَدُّ الألفُ إلى أصلها.

وتضاف علامة التثنية: مثل: «فتى- فتیان أو فتیین، عصا- عصوان أو عصوين».

٢- إذا كان الاسم فوق ثلاثي: تَقْلِبُ الْفُه ياءً عِنْدَ التَّثْنِيَةِ: مثل: «سلمى- سلميان- سلميين، مستشفى-

مستشفيان -مستشفين».

جمعه: عِنْدَ جَمْعِهِ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِماً تُحْذَفُ أَلِفُ الْاسْمِ الْمَقْصُورِ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا، وتُضَافُ

علامة الجمع، مثل: «مصطفى -مصطفون- مصطفين».

إعرابه:

تُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى آخِرِ الْاسْمِ الْمَقْصُورِ لِلتَّعْذُرِ، سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاء الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعل مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: «رأيت الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
الفتى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: «مررت بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بالفتى	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

<<<

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص:

هو اسم ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورةٍ ما قبلها، مثل: «قاضي - معتدي».

تشبيته:

يُثنى الاسم المنقوص بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ يطرأ عليه.

مثل: «قاضي - قاضيان - قاضيين».

جمعه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكرٍ سالمًا تُحذفُ ياءُؤه وتُضافُ علامةُ الجمعِ، ويُضمُّ ما قبلَ الواو، مثل: «مُعْتَدِي - مُعْتَدُونَ»، ويُكسرُ ما قبلَ الياءِ: «مُعْتَدِينَ».

إعرابه:

في حالةِ الرَّفْعِ: تُقدَّرُ الضَّمةُ على آخرِهِ سواءَ كانتْ ياءُؤه ظاهرةً أو محذوفةً للتَّنوين، مثل:

«جاءَ القاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ المقدَّرةُ على الياءِ للثَّقَلِ.

مثال: «هذا قاضٍ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ المقدَّرةُ على الياءِ للثَّقَلِ، وحُذِفَتِ الياءُ للتَّنوين.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالةِ النَّصْبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِهِ. مثل: «رأيتُ القاضي يحكمُ بينَ النَّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رَأَيْتُ قاضياً».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

<<<

الاسمُ الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بِألفٍ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراء- بناء».

تشبيهُه:

١- إذا كانت ألفه أصلية: تُضَافُ علامةُ التَّشْبِيهِ دُونَ تَغْيِيرٍ، مثال: «رَقَاءٌ- رَقَاءَن- رَقَائِن».

٢- إذا كانت همزته زائدةً للتَّأْنِيثِ: تُقْلَبُ واوًا عِنْدَ التَّشْبِيهِ، مثال: «صحراء- صحراوان- صحراوين».

٣- إذا كانت همزته منقلبةً عَن واوٍ أو ياءٍ، يَصْحُحُ أَنْ تُضَافَ علامةُ التَّشْبِيهِ دُونَ تَغْيِيرٍ: «رداء- رداءان- رداءين»، أو تُقْلَبُ واوًا عِنْدَ التَّشْبِيهِ: «رداء- رداوان- رداوين».

جمعه:

١- إذا كانت الهمزة أصليةً تُضَافُ علامةُ الجمعِ دُونَ تَغْيِيرٍ، مثال: «رَقَاءٌ- رَقَاؤُون- رَقَائِن».

٢- إذا كانتْ همزُته زائدةً للتَّأْنِيثِ تُقْلَبُ واوًا وتُضَافُ علامةُ الجمعِ، مثالُ: «صحراء- صحراوات».

٣- إذا كانتْ همزُته منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوزُ إضافةُ علامةِ الجمعِ دونَ تغييٍ، مثالُ: «بناء- بناؤون».

بناؤون -بنائين»، أو قَلِبُ الهمزةِ واوًا عندَ الجمعِ، مثالُ: «بناء- بناؤون - بنائين».

إعرابه:

يُعْرَبُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالُ: «هذان بناءانِ مجدَّان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسْرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثَنَّى.
بناءان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.
مجدان	نعتٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.

مثال: «مررتُ ببنائين مجدَّين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعلٌ وفاعلٌ.
بنائين	الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنَّهُ جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
مجدين	نعتٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.

<<<

الاسمُ الصَّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الَّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالُ: «قلم- جدار- أحمد».

إعرابه:

تظهر الحركات الأصلية على آخر الاسم الصحيح فيرفع بالضمة، مثال: «هذا قلمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
قلم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جميل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُنصب بالفتحة، مثال: «اشتريتُ قلماً جديداً»:

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	فعل وفاعل.
قلماً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
جديداً	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُجر بالكسرة، مثال: «أحسنْتُ إلى الفقير».

الكلمة	إعرابها
أحسنْتُ	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الفقير	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

<<<

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليماً واعياً، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليماً	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أصبحت	أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وينصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخراج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيّن علامة إعرابه.

٣- ظرفاً، وبيّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تُؤجّل عمل اليوم إلى الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا الناهية، حرفٌ جازمٌ يجزّم المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العمل.
تؤجّل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

= الألف اللينة:

هي التي لا تقبل الحركات، كالألف: «سَمًا، وترَمَي، والعَصَا، والهَدْي»، ولا تقع في أوّل الكلمة أبدًا؛ لأن أوّلها يجب أن يكون متحرّكًا، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسَمَّى همزة»، وهي: تقع في أوّل الكلمة، كالألف «أَكْتُبُ» وفي وسطها، كالألف «سَأَلَ»، وفي آخرها، كالألف «قَرَأَ».

<<<

تمرين

بيّن الهمزة «أي الألف اللينة»، والألف اللينة من الكلمات الآتية:

مثل: (أحمد. باع. أعطى. رأى. بائع. القاضي. سما. ساد. رام. نشأ. يسعى. نما. سأل. علا. دني. فتأ. شاع. مائع. النادي. شاد. نام. ندي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أُكْتُبَتْ بصورة الألف أو بصورة الياء، كَألف: «عَرَا، وَرَمَى، وَأَعْطَى، وَاجْتَبَى، وَالْعَصَا، وَالرَّحَى».

والألف الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كَألف: «عَدْرَاءَ، وَهَيْفَاءَ، وَهَنَاءَ، وَعَطَاءَ».

<<<

تمرين

= بين الألف المقصورة، والألف الممدودة ممَّا يأتي:

- الحسناء من حسنت أخلاقها.

- من يطلبُ العلا لا يَنَلِ المُنَى حتَّى يَعَصِيَ الهَوَى.

- فَإِنَّ بُلُوغَ العُلَيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الأهْوَاءِ.

- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَى.

- الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النطق، وحفظ اللسان من الزيغ.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددها تسعة وعشرون حرفًا، من أوَّلِ الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم، لِيُعْرَفَ غيره ما يقصده من المعاني والمقاصد. وكلُّ أُمَّة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضًا في التعبير عمَّا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، الَّذِينَ استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفاً» كتبت إلفها ألفاً، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسماً مبنياً، مثل: «مهما، ما» إلى «أق، متى».

وإن كانت الكلمة اسماً معرباً زائداً على الثلاثة تكتب ألفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أُكْتُبَتْ بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيدا، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشوراء، قرفصاء، كبرياء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحاً ما قبلها، مثل «بَرَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني - «صحراا» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس. ويمكن القول أن: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كالف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هناء، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرين فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في كلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربعاء»، وإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالة.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تنقلب الثانية فيهما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعاً من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة، مثل: «أعداءٌ، أسماءٌ، أبناءٌ، نداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولاً: الفصلة (،):

الفسلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانياً: الفصلة المنقوطة (؛):

الفسلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منهما سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عنهما.

ثالثاً: النقطة (.):

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعاً: علامات التنصيص (()):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصّه.

خامساً: القوسان ():

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتُغني عنهما الشرطتان - - .

سادساً: الشرطة - :

الشرطة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكني الجملة إذا طال الرُكن الأول عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعاً: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب!:

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المشيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسيتان (:):

النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضّح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضّح ما قبله.

عاشراً: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلُّ علي من فَعَلَ الْفِعْلُ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.
إلى	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئاً».

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئاً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْعِ فاعل.

<<<

الاسمُ المثنى

الاسم المثنى:

هو اسمٌ يدلُّ على اثنين أو اثنتين، ويتمُّ بإضافة ألفٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفْرَدِ في حالةِ الرَّفْعِ، أو ياءٍ ونونٍ في حاليّ النَّصْبِ والجَرِّ دونَ أنْ يلحقَه أيُّ تغييرٍ.

مثال: «رجلٌ - رجلان - رجلين».

يُثْنَى كُلُّ اسْمٍ مَفْرَدٍ سِوَاءَ كَانَ دَالًّا عَلَى عَاقِلٍ.

مثال: «رجُلٌ - رجلان - رجلين».

أو على غيرِ عَاقِلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ - غزالان - غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرةٌ - شجرتان - شجرتين».

أو جمادٍ، مثال: «جدار - جداران - جدارين».

طريقةُ التَّثْنِيَةِ:

تُضَافُ علامةُ التَّثْنِيَةِ إِلَى الاسمِ الْمَفْرَدِ دُونَ تَغْيِيرِ فِي حُرُوفِهِ، كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، أَمَّا إِذَا كَانَ الْاسْمُ مَخْتُومًا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فَتَقْلَبُ إِلَى تَاءٍ مَبْسُوطَةٍ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ: «شجرة - شجرتان - شجرتين».

إعرابه:

علامةُ رَفْعِ الاسمِ الْمُثْنَى: الْأَلْفُ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ وَجَرُّهُ الْيَاءُ.

أَمْثَلُهُ: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمٌ إشارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ، أَوْ: اسمٌ إشارَةٌ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
صديقان	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
مخلصان	صفةٌ مَرْفُوعَةٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الْأَلْفُ لِأَنَّهَا مُثْنَى.

- مثال: «اصطدَّتْ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدَّتْ	فعلٌ وَفَاعِلٌ.
غزالين	مفعولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.

- مثال: «مررتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
نشطتين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

- تُحذفُ نونُ التثنيةِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعتُ شجرتي زيتون».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ؛ لأنه مثنى وحُذِفَتِ النونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - خلف - ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحاً».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف. والياء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍ مضافٍ إليه.
ليلاً	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحًا».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قُدَّام - تحت - بين).

مثل: «رَأَيْتُ الْقَمَرَ بَيْنَ السَّحَابِ».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بَيْنَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السَّحَابِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يَقِفُ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ الصُّفُوفِ».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

الكلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيتُ العصفورة فوق الشجرة».

الكلمة	إعرابها
رأيتُ	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المباراةُ بتصافح الفريقين وتحية الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكرِ السالمِ

جمع المذكر السالم:

هو جمعٌ يدلُّ على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء أو صفاتهم، ويتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ على الاسمِ المفردِ في حالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ ونونٍ في حالتي التَّصْبِ والجَرِّ دونَ أَنْ يلحقَ الاسمَ المفردَ أيُّ تغييرٍ، مثالٌ: «أحمد - أحمدون - أحمدين، مسلمٌ - مسلمون - مسلمين».

الأسماءُ التي تُجمعُ جمعَ مذكرٍ سالماً:

١- أسماءُ الذكورِ العقلاء: «محمَّدٌ - محمَّدون - محمَّدين».

٢- صفاتُ الذكورِ العقلاء: «مصلحٌ - مصلحون - مصلحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيدون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التانيث فلا يجمع، نحو: «طلحة، وعَلَّامة».

الثاني: أن يكون لمذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وحَائِض».

الثالث: أن يكون لعَاقِلٍ فلا يجمع، نحو: «وَأَشِق، علما ل: «كَلْب، وسَابِق».

إعرابه:

علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، مثالٌ: «يُحجُّ المسلمون إلى مَكَّة المكرمة».

الكلمة	إعرابها
يُحجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ، وعلامةُ نصبه الياء.
إلى	حرف جر.

مَكَّة	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكْرَمَة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «ودَعَتْ المسافِرين».

الكلمة	إعرابها
ودعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثال: «مررتُ بفَلاحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاحين	الباء: حرف جرٍّ، فلاحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنَّه جمعٌ مذكّرٍ سالمٌ.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

-تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حَضَرَ مدرِّسو اللِّغةِ العربيَّةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكّرٍ سالمٌ، وحُذِفَتِ النُّونُ للإضافةِ، مدرسو: مضاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغير توكيد، والنون التي تُلحق تكون نون ساكنة، فتُنطق ولا تُكتب، ويُعوّض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا

مسلم»، «رأيت مسلماً»، و «مررت بمسلم»، وإنما قلت: «سالم»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قفأ، رحى»، تقول في الرفع: «هذا قفأ»، وفي النصب: «رأيت قفأ يا هذا»، و«نظرت إلى قفأ»، وإنما يدخله التنوين إذا كان منصرفاً.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كنصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإنما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً؛ ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في التثنية والجمع.

فإذا ثبت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، فقلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليستوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في التثنية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد التثنية.

وإنما قلت في الجمع المسلم الذي على حد التثنية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تغير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في التثنية، والتنوين له ثلاث حالات: أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذبٌ».

ب) وفي حالة النصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معاً في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحماً لذيذاً».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربتُ ماءً من الثَّلَاجَةِ»، «رأيتُ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذبٍ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سماعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سه، مه» جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واها» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نزال» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنكيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استزدته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضا عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]، فأُتي بالتنوين عوضا عن هذه الجملة.

ب - عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضا عما تضافان إليه، نحو: «كل يموت»، أي: كل حي يموت.

ج - عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعا وجرا، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضا عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بألف وتاء، مثل: «عالمات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

تُضاف ألف التنوين، وتُرسم ألفًا زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

(أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئًا مريئًا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

(ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطار مفاجئًا»، «سمعتُ خبرًا طارئًا».

(ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطبيب يحملُ عبئًا شديدًا».

أو غير متصلة به، مثل: «أَتَحَمَّلُ جزءًا من نفقة الأيتام».

(د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتابًا جميلًا»، «شربتُ عصيرًا لذيذًا».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

(أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبة رقيقة»، «حصلتُ حديقةً ناميةً».

(ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتى»، «رأيتُ عصًا طويلةً».

(ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساءً غاليةً».

(ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمعُ نبالًا سارًا»، «جهزتُ الدولة ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمَّد، محمَّدًا، محمَّدٍ».

٢- «علِيّ، عليًّا، عليٍّ».

٣- «كتَابٌ، كِتَابًا، كِتَابٍ».

٤- «سَامٌ، سَامًا، سَامٍ».

٥- «منزِلٌ، منزِلًا، منزِلٍ».

٦- «جِبِلٌّ، جبَلًا، جبَلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ُ » فوق الحرف أيًا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « َ » فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً باردًا، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجومًا لامعةً.

نموذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشترى: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بارداً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثرةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نري	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (ـِ).

مثال: جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ، سلمت على صديقٍ مخلصٍ، تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلس: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرةٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمْتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمْتُ	سلَّم: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ رَفْع فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع
<p>كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدتُ إعلانًا عن حملةٍ تبرُّعاتٍ بالمالِ أو الملابس أو الأغذية للفقراء، وعندما أوتِ إلي فراشها الدَّافئ، تذكَّرتِ الأطفالَ الَّذِينَ ينامون بِدُونِ غطاءٍ، وأخذتُ تفكِّرُ فِيهِمْ وَكَيْفَ تُسَاعِدُهُمْ.</p> <p>وفي اليَوْمِ الثَّالِي نَشَرْتُ فِكْرَةَ التَّبرُّعاتِ بَيْنَ تلاميذِ المَدْرَسَةِ؛ حيثُ قامَ كُلُّ مِنْهُم بِإِحْضارِ بَعْضٍ مِنْ مَلابِسِهِ وَأَغْطِيَتِهِ بَعْدَ غَسْلِهَا وَكَيْفَها، ثُمَّ اتَّصَلْتُ</p> <p>صفاءَ بِالْمَسْؤُولِينَ فَحَضَرُوا وَأَخَذُوا التَّبرُّعاتِ فِي سَيَّارَةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَزُمَلائِهَا صَنِيعَهُمْ.</p>

س ١: أجب بنفسك؟

أ - حدّد الشَّخصيَّة الرئيسيَّة في القِصَّة، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا؟

ب- الزَّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقِصَّة؟

د- المُشكِلة والحلُّ؟

هـ- الأحداث؟

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيَّة.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بِدُونِ غطاءٍ بسريرهم.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

ج٢: الإعراب:

أ- كانت صفاءُ في منزلها في ليلةٍ شاتيَّة.

الكلمة	إعرابها
كانتْ	كان: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: تاء التانيث.
صفاءُ	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلها	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيَّة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الأطفالُ ينامون بدونِ غطاءٍ بسريرهم.

الكلمة	إعرابها
تذكَّرَ	تذكر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الأطفالُ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ينامون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
بدون	الباء: حرف جر، ودون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ودون: مضاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريرهم	الباء: حرف جر، سرير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وسرير: مضاف. وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدق: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ببعضِ	الباء: حرف جر، بعض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبعض: مضاف.
ملابسِها	ملابس: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وملابس: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وأموالِها	الواو: حرف عطف، أموال: معطوف مجرور، أموال: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هديةً قيمةً».

و «اشترى أخى كراسَةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما نطقها «ا» أم على شكل ياء غير منقوطة «ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطأ».

= «وكلمت فتى».

= «ولم تضع جهودهم سدى».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «وإملك والدي بيتاً واسعاً».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: «زرت بلدًا بعيداً».

= «وكان عملك إنجازاً كبيراً».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الرياضي نشيطٌ.

٢- الرِّيَاضِيَّانِ نَشِيطَانِ.

٣- السَّابِحَةُ أَثَرَهَا عَظِيمٌ.

٤- المَلْعَبُ أَرْضُهُ وَاسِعَةٌ.

٥- الكَسْلُ يَضُرُّ الْجِسْمَ.

٦- اللَّاعِبُ هُنَا زَمِيلُهُ.

٧- الْحَيَوِيَّةُ فِي الرِّيَاضَةِ.

٨- الْمُدَرِّجَاتُ حَوْلَ الْمَلْعَبِ.

٩- الْعَمَلُ الْمُبَارَكُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

* نَعْرِفُ أَنَّ الْمَبْتَدَأَ يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ، وَالْخَبَرُ هُوَ الَّذِي يُتِمُّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجده كلمة واحدة، وهو ما يُسمَّى بالخبر المفرد.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجده جملة اسمية؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجده جملة فعلية.

- أما في (السابع) فقد جاء الخبر جاراً ومجروراً.

- أما في (الثامن) جاء الخبر ظرف مكان.

- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسمَّى (خَبَرًا شَبْهَ جُمْلَةٍ).

القاعدة:

خبر المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.
- الخبر الجملة: وينقسم إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.
- الخبر شبه الجملة: وهو الجار والمجرور أو الظرف (ظرف الزمان، وظرف المكان).

<<<

تدريبات

١- استخراج الخبر وبيّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّومُ يُعَوِّدُ الصَّبْرَ.

ب- الرِّيَاضَةُ فِي المُمَارَسَةِ.

ج- الكِتَابُ مَوْضُوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هاتِ لِكُلِّ مَبْتَدَأٍ فيما يلي خَبَرًا جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مَرَّةً، وخَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مَرَّةً أُخْرَى:

أ- الصَّلَاةُ

ب- الطَّعَامُ

٣- حَوِّلِ الخَبَرَ الجُمْلَةَ إِلَى خَبَرٍ مَفْرَدٍ فيما يأتي كالمثال:

أ- الزَّهْرُ يَمْتَنِعُ النَّظَرَ. (الزَّهْرُ مَمْنُوعٌ).

ب- النَّظَافَةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الأُمُّ تُرَبِّي ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهيدُ جزاؤُهُ الجَنَّةُ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سميَّة من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شَرٍّ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حوّل الخبر المفرد إلي خبر جملة والخبر الجملة إلي خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إلّا مفعولاً مطلقاً

*هناك كلماتٌ لا تُعربُ إلّا مفعولاً مطلقاً، وهذه بعضُها:

(صَبْرًا - قِيامًا - قعودًا - سُكوتًا - جُلوسًا - اجتهدًا - رحمةً - تعجُّبًا - إهمالًا - سمعًا وطاعةً - عجبًا - حمداً وشُكراً - سُبْحانَ. (سُبْحانَ اللهِ - مَعادَ اللهِ) - حاشى (حاشى لله) - لَبَّيْكَ وسَعديكَ - حنانِيكَ - دوائِيكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة المملوئة:

(١) مَصْرُ هيَ الوادي الأَمِين.

(٢) أَشْرَقَ الصُّبْحُ.

(٣) الدَّلِيلُ لا يَبْنِي حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسْمِهِ فَوْقَ الشُّفَاةِ.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المَثَقُّونَ محترمون.

ج- الطَّبِيبَاتُ بَارِعَات.

د- اللاعبين متنافسان.

<<<

النَّكْرَةُ والمَعْرِفَةُ

= الاسمُ المَعْرِفَةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ مَعَيَّنٍ، مثل: «حمص - العرب»

أنواعُ المَعْرِفَةِ: الضَّمِيرُ - اسمُ العلمِ - اسمُ الإشارةِ - الاسمُ الموصولُ - المَعْرِفُ بال - المَعْرِفُ بالإضافة - المَعْرِفُ بالنداءِ.

١- الضَّمِيرُ:

اسمٌ مَعْرِفَةٌ يدلُّ على شيءٍ مَعْرِفٍ بذاته.

أنواعه: الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ - الضَّمِيرُ المَتَّصِلُ - الضَّمِيرُ المَسْتَرِ.

أولاً: الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ:

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلَفُّظِ بِهِ، ولا يَتَّصِلُ بما قبله، ويصحُّ الابتداءُ به، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ، وضميرُ نصبٍ.

١- ضمائرُ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةُ:

تكونُ مَبْنِيَّةً على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ رفعٍ، وتدلُّ على المتكلم: «أنا - نحن»، مثال: «أنا مجدٌ - نحنُ مُجَدُّون».

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

نحن: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطب: «أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن»:

أمثلة: «أنتَ مُجدِّ - أنتِ مُجدَّةٌ - أنتما مجدَّان أو مجدَّتان - أنتم مجدّون - أنتنَّ مجدَّاتٌ.

أنت: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، وهو إعرابٌ بقيَّةِ الضمائرِ الواردةِ في الأمثلة.

ب- ضمائرُ النصبِ المنفصلة:

تكونُ مبنيةٌ على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ نصبٍ، وتدُلُّ على المتكلم: «إيائي - إيَّانا»، مثال: «إيَّايَ كافاً المدرِّسُ - إيَّانا كافاً المدرِّسُ».

الكلمة	إعرابها
إيَّايَ	إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، والياءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
كافاً	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهر
المدرِّس	مفعول به منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيَّانا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة. كافاً: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهر.

أو تدلُّ على المخاطب: إيَّاكَ - إيَّاكِ - إيَّاكما - إيَّاكنَّ، أمثلة: (إيَّاكَ أخطبُ - إيَّاكَ كافأتِ المدرِّسةُ - إيَّاكما طلبتُ - إيَّاكم كافأ المدرِّسون - إيَّاكنَّ كافأتِ المدرِّسات).

الكلمة	إعرابها
إيَّاكَ	إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، والكافُ: للخطاب.
أخطبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرة.

الضَّميرُ المتَّصلُ:

هو ضميرٌ لا يأتي في أوّل الكلام، ولا يصحُّ التّلقُّظُ بهِ منفرداً، ويتّصلُ بآخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وهو يقعُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

أ- ضمائرُ الرِّفْعِ:

١- أَلِفُ الاثنينِ: كَتَبَا. كَتَبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والألفِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٢- واؤُ الجماعةِ: كَتَبُوا. كَتَبُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ، والواؤُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٣- ياءُ المؤنَّثَةِ المخاطبةِ: تَكْتَبِينَ، تَكْتَبِينَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ؛ لأنَّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٤- التَّاءُ المتحرِّكةُ: كَتَبْتُ. كَتَبْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، والتَّاءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

٥- نونُ النُّسوةِ: كَتَبْنَ. كَتَبْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، والنُّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

ب- ضمائرُ النَّصْبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضَّامِرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصَلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصَلَتْ بالأسماءِ، وهي:

١- ياءُ المتكلِّمِ: يَسْمَعُنِي، يَسْمَعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ.

الكلمة	إعرابها
كُتِبِي	كُتِبِي: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّمِ منعٌ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
مُرْتَبَةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

٢- كَافُ الْخَطَابِ: أَسْمَعُكَ، أَسْمَعُ: فَعَلَ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

٣- كِتْبُكَ مَرْتَبَةٌ:

الكلمة	إعرابها
كِتْبُكَ	كتب: مبتدأ مرفوعٌ وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.
مَرْتَبَةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

٤- هَاءُ الْغَائِبِ: مِثْلُ: «أَعْطَيْتُهُ كِتَابَهُ»:

الكلمة	إعرابها
أَعْطَيْتُهُ	أَعْطَيْتُهُ: فَعَلَ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالهَاءُ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.
كِتَابَهُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالهَاءُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.

ج- ضَمَائِرُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ:

- نَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ: كِتَبْنَا. كِتَبْنَا: فَعَلَ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَنَا: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

مِثَالُ: «أَعْطَانَا كِتَبَنَا»:

الكلمة	إعرابها
أَعْطَانَا	أَعْطَا: فَعَلَ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَرِ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعَدُّ، وَنَا: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ.
كِتَبَنَا	كتب: مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَنَا: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتَرُّ:

هُوَ ضَمِيرٌ لَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ بَلْ يُقَدَّرُ فِي الدَّهْنِ.

وهو يدلُّ على:

١- المتكلم: ويكون الضمير مستتراً وجوباً.

مثل: «أحفظ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

مثال: «نحفظ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "نحن".
القصيدة	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- المخاطب: ويكون الضمير مستتراً وجوباً أيضاً:

مثل: «تحفظ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: «أنت».
القصيدة	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «أحفظ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحرَّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ الساكنينِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائب: ويكونُ الضَّميرُ مستترًا جوازًا:

مثل: «قرأَ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديرُهُ: "هو".
الدرسَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «قرأتِ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتِ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءِ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديرُهُ: "هي".
الدرسَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلم:

اسمُ العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمًى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلًا: أحمدُ، أو بلدًا: دمشقُ، أو جبلًا: أُحُد، أو نهرًا: بردى، أو حيوانًا: ميسونُ (اسم هرة)، أو عينَ ماءٍ: بدرُ، أو سيفًا: ذو الفقارُ، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المُرَكَّبُ: قد يكونُ مرَكَّبًا تركيبًا إضافيًا: عبدُ اللهِ، أو معنويًا: حضرَ موت، أو إسناديًا: تأبَّطَ شراً.

أقسامُهُ:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةٍ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطَّيِّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللَّقبُ: هو ما دُلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ، مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمع الاسم واللقب والكنية وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب، أما الكنية فإما أن تُقدّم عليه أو تُؤخّر عنه: «أبو محمّد زين الدين».

٣- اسم الإشارة:

= اسم الإشارة: هو اسم معرفة يدلّ على معيّن بالإشارة، وذلك بأن يُشار إليه وهو حاضر: هذا عبد الله، وإلا فالإشارة معنوية، ويُسبق اسم الإشارة عادةً بهاء التنبيه.
= أسماء الإشارة، هي:

هذا: للدلالة على المفرد المذكر، مثل: «هذا أحمد الذي»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
أحمد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الذي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذه - هاته - هذي - هاتي»: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثال: «هذه هند»:

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ.
هند	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذان أو هذين»: للدلالة على مثنى المذكر:

مثل: «هذان خصمان اختصموا في ربهم»، و«قرأت هذين الكتابين».

«هاتان أو هاتين»: للدلالة على مثنى المؤنث:

مثل: «هاتان طالبتان مجدتان»، «قرأت هاتين القصتين».

هؤلاء: للدلالة على جماعة الذكور أو الإناث: «هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة».

هنا: يُشار بها إلى المكان، كقول سميح القاسم:

هنا على صدوركم باقون كالجدار.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالُ:

«ذاك - أولئك - هناك».

كما تلحقهُ لَمْ البُعْدِ إذا كَانَ المِشَارُ إِلَيْهِ بعيداً، أو للدَّلَالَةِ على تَفْخِيمِهِ أو تَعْظِيمِهِ، مثالُ:

«ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه».

- أسماءُ الإشارةِ المُتَنَاءُ مثلُ: «هذان - هاتان».

• يجوزُ إعرابُها إعرابَ المُثَنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها.

مثالُ: «هذان الطالبانِ مُتَفَوِّقانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسمٌ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمٌ إشارةٍ مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.
الطالبانِ	الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.
مُتَفَوِّقانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.

٤- الاسمُ الموصولُ:

هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معينٍ بجملةٍ تُذكرُ بعده تُسمَّى صلةُ الموصولِ تشتملُ على عائِدٍ على الاسمِ الموصولِ، ويكونُ العائدُ ضميراً.

إنَّ الَّذِي (سَمَك) السَّمَاءُ بنى لنا...بيتاً دعائمه أعزُّ وأطولُ

وتذكرُ جملةُ صلةِ الموصولِ بعدَ الاسمِ الموصولِ مباشرةً، وتُكْمَلُ معنى الجملةِ، وهي من الجملِ التي لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ففي المثالِ السَّابِقِ:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعلِ.
الَّذِي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ اسمُها.

سمك	سمك: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، وجملته: "سمك" صلةٌ الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
السماء	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.
بنى	بنى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، وجملته: "بنى" في محلِّ رفعٍ خبرٌ إنَّ.
لنا	لنا: اللام حرفٌ جرٌّ، ونا: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ متعلّقان بالفعل "بنى".
بيتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
دعائمه	دعائمه: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
أعزّ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والجمله: "دعائمه أعزّ" في محلِّ نصبٍ صفةً.
وأطولُ	وأطولُ: الواو: حرفٌ عطفٍ، أطولُ: اسمٌ معطوفٌ على أعزّ مرفوعٌ مثله وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة.

* الأسماء الموصولة هي:

الذي: للدلالة على المفرد المذكّر، مثل:

«أحترم المعلم الذي يعلمني»:

الكلمة	إعرابها
أحترمُ	أحترم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للوقاية، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.
المعلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.
الذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ صفةً.
يعلمني	يعلمني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، والنون: للوقاية، والياء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

التي: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثل: أحبُّ الأمَّ التي تضحِّي من أجلِ أولادها».

الَّذان: للدلالة على مثنى المذكر.

مثل: «أثْنَيْتُ على اللّذين تفوّقا».

اللّتان أو اللّتين: للدلالة على مثنى المؤنث:

مثل: «كَرَمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللّتين تفوّقتا».

الَّذين: للدلالة على جماعة الذكور، ذهبَ الذين أحبُّهم.

اللّواتي أو اللّاتي: للدلالة على جماعة الإناث:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائهنَّ».

مَنْ: للدلالة على العاقل:

مثل: «مَنْ ذا الذي يُقرضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدلالة على غير العاقل:

مثل: «أحبُّ ما تنصحني به».

أيُّ: للدلالة على كلّ المعاني السابقة بحسب ما تضاف إليه:

مثل: «ثم لننزعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيُّهم أشدُّ على الرّحمن عِتياً»، تدلُّ على العاقل.

٥-المعرّفُ بـأل: اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بإلحاقِ أل به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النكرة فتعرّفهُ، مثل: «كتابٌ- الكتاب».

إعرابه: يُعرَّبُ المعرّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلام:

مثل: «قرأْتُ الكتابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأْتُ	فعل وفاعل.
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافة:

يَعْرِفُ الاسمُ التَّكْرُةَ بإضافتهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمٍ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأتُ في كتابِ الذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلّمي»:

٥-المضافُ إلى اسمٍ إشارةٍ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ».

إعرابه: يُعرَّبُ بحسبِ موقعه في الكلام:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلمٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
ذلك	اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللامُّ: للبعدِ. والكافُ: للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالتداء

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائه لتخصيصه:

مثال: «يا طالبُ ادرسْ»:

طالبٌ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ على النداءِ.

تدريبات

تدريبات تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفرادهم، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشدد على الأخوة والمودة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يحرص
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الإسلام
حرف جر.	على
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.	تربية
أبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	أبنائه
حرف جر.	على
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.	أحسن
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الأخلاق

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدك ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك - أخوك - حموك - فوك - ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيتُ حماك - أعجبت بذي الخلق الكريم».

فلو كانت مثناة لأعربت إعراب المثنى: (ترفع بالالف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوان لي في الله - إنَّ أخويك كريمان - أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمعا لأعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكرِّمُ الأبَاءُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلي غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلي ياء المتكلم أعربت بحركات مقدّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا، تقول: «أي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلمتُ من أبي الكثير».

ولو كانت غير مضافة أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، تقول: «كلُّ عربيٍّ أخٌ لجميع العرب»، فكلّمة: (أخ): هنا خبرٌ

مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رَأَيْتُ أَخًا مُخْلِصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشْتَرَكْتُ مَعَ أَخٍ مُخْلِصٍ فِي الرَّأْيِ» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكونَ مُكَبَّرَةً غيرَ مصغرةٍ، وإلاَّ أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هذا أَخِيَّ لي»، «أهديتُ أَخِيًّا لي كتابًا»، «استمعتُ إلي نصيحةَ أَخِيَّ أعتزُّ به».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزامم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إنَّ هذا التزامم يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزامم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزامم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزامح التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزامح	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولاً: المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة؛ مثل: «الهدى»، في قولنا: «إنَّ الهدى هدى الله»، و«الهوى»، في قولنا: «لا تترك نفسك للهوى فتميل:»، و«المولى»، في قولنا: «سبحان المولى الذي لا ينাম». ومثل كلمة: «الغنى» في قولهم: «خير الغنى غنى النفس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو؛ ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثني في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثني لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيا: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود -اصطلاحا- مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدودا، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوما بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحا:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائما؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفا آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف الثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندى، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت الثالثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - وأمليت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيتهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها - فيقال في تثنية: «نعمى، ومرضى، ومتعلى»، «نعميان، ومرضىان، ومتعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثرين»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف - للعلة - من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا؛ وهو: المسك، أو: رائحته»، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم -دائما- بهمزة قلبها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قلبها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصبا وجرا، وكذا: «العلون، والعليين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمين»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعليين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَأَنْهَضَهُمْ عَنْ دَنَا لِمَنْ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارَ﴾ ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأمّلت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثلاثة أصلها الواو، أو ثلاثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثتين». وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخبأؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمرء»، وجمعه: «حمراوون». و«خضراء»، وجمعه: «طخضراوون»، و«بيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه: «رضاؤون أو رضاؤون»، و«علباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المنقوص: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهْمُ المطالب رضا الله». والنصب، مثل: «إِنَّ رضا الناس غاية لا تدرك». والجَر، مثل: «أحرص على رضا والديك». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعرب: المبني، مثل: «الذي». وبالياء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللازمة: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتي الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «طبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَأَذَاهُمْ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزمر: ٢٦]. والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واواً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتَقَدَّرَ عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: ثقل على اللسان النطق بها.

وحكم المنقوص: إن كان محلي بال أو مضافاً ثبتت ياءؤه. ورفع بضمة مقدرة عليها منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجبر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أل» مجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تحذف معه، تحذف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجبر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((لعن رسول الله الراشي والمرشي))، و((رايت قاضي المدينة))، قال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياءه وجيء بالتنوين. رفعاً وجراً. وبقيت ياءه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].
ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجبر: «رب ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].
«وسمّ معتلاً... إلخ»، أي: سمّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك: «المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصراً»، أي: سمى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدراً»، و«قصراً»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن».

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة.
«ورفعه ينوى كذا - أيضاً - يُجَرّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديري يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها. فَشُغِلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنسوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، ك: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسي»؛ لتشديدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبي، ورُمي» لسكون ما قبلها، وعلة التقدير الاستثقال؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إِنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورع ربّه.

ج ١: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنها الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنَّ كُفَّت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بالنيات	بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره: كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني على الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورعُ ربّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللسان.

ب- تخاصم اللعين. خاطئة، والصحيح: اللسان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعاً.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعاً: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أَقْبَلَ الْخَيْرُ.

ب- نَنْتَظِرُ الْخَيْرَ.

ج- يُحِبُّ الْخَيْرَ.

د- يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْخَيْرَ.

هـ- إِنَّ الْخَيْرَ أَمَلٌ.

و- لَعَلَّ الْخَيْرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أحببت العمل (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل (مفعول مطلق مبين للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعولُ المطلقُ:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدهِ أو بيانِ عددهِ أو نوعِهِ.

أنواعه:

١- توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

٢- بيانُ نوعِهِ: وثبتُ وثبةً الغزال، وثبةً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

٣- بيانُ عددهِ: درتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطالبُ المُجِدُّ محبوبٌ حباً كثيراً، حباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجبتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

<<<

س5: بين من الجمل الآتية ما جاء نائباً عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعاً ونحن لا نكتث. سريعاً.

ب- فرحت سروراً بقدوم الضيف. سروراً.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س6: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملا - طمعاً - خوفاً - زيادة).

أجب بنفسك،

س7: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُنَ منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي - وقفص - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمُ فضلةٌ يُسبَقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِهِ دونَ المشاركةِ، فإذا توافرت فيه هذه الشروطُ كَانَ منصوباً، مثلُ: سَرْتُ والنَّهْرَ، فالسَّيْرُ حصلَ بمصاحبةِ النَّهْرِ دونَ أَنْ يُشَارَكَ النَّهْرُ في فعلِ السَّيْرِ.

والنَّهْرُ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدُّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولنا والنَّهْرُ سَرْتُ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفًا، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

هـ- استثناء تاماً منفيًا.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالبُ مسرعاً، مسرعا: حالٌ مفردة.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: نجح الطالبُ إلا طالباً، طالبا: مستثنى بإلاً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

هـ- مثالٌ: لم يرسب الطالبُ إلا طالباً، طالبا: مستثنى بإلاً منصوبٌ وعلامةُ نصبٍ الفتحةُ الظاهرةُ، أو:

لم يرسب الطالبُ إلا طالبٌ، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعٍ الضمةُ الظاهرةُ.

و- مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعٍ الضمةُ الظاهرةُ.

س١١: بيّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم - الأم - العملات - الرؤساء - الصُّناع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكير العدد وتأنيثه:

١- يوافق العدد معدوده في التذكير والتأنيث: إذا كان العدد دالاً على واحدٍ أو اثنين.

مثال: جاء طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كان دالاً على عشرةٍ مركبةٍ.

مثال: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتي عشرةَ قصّةً.

٢- يخالف العدد معدوده: إذا كان دالاً على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثال: نجح ثلاثة طلابٍ وتسع طالباتٍ.

أو إذا كان دالاً على العشرة المفردة.

مثال: اشتريتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيّر لفظُ العددِ مع معدوده: إذا كان دالاً على ألفاظِ العقودِ والمائة والألفِ.

مثال: في الصفِّ الأولِ الثانويِّ ثلاثون طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستنا ألف طالبٍ ومائة مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من (واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السابقِ.

مثال: وقفتُ في الصفِّ الثالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئها الأولِ فقط.

مثال: قرأتُ الكتابَ الثاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئها

الأولِ فقط.

مثال: قرأتُ القصةَ الثالثةَ والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمائةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعِلٍ، وإِمْما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ.

مثال: صمْتُ يومَ الثلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعدادُ المفردةُ: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ ال عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنَّه مضافٌ إليه .

مثل: قرأتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستنا منهُ المدرِّس، وألفُ الطَّالِبِ.

٢- الأعدادُ المركَّبةُ: تدخلُ ال على الجزءِ الأوَّلِ من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنَّه تميِّزٌ لا يجوزُ تعريفُه .

مثال: زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه:

مثال: حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤-ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنَّه تميِّزٌ.

مثال: صمْتُ الثلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعدادُ المفردةُ: تُعرَّبُ بحسبِ موقعِها في الكلام، أمثلة: تغيَّبَ صديقي

- في اليومِ الثَّالثِ من الأسبوعِ، الثَّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ.

- كَانَ أَرْبَعُهُ رَكَابٍ مُتَأَخِّرِينَ. أَرْبَعُهُ: اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

٢- الأعدادُ المركَّبةُ: هذه الأعدادُ تلازِمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مَبْنِيَّةً على فتحِ الجزأَيْنِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلام، مثال:

- انسحبَ ثلاثةَ عشرَ متسابقاً قَبْلَ نِهَايَةِ السَّبَاقِ، ثلاثةَ عشرَ: عددٌ مَبْنِيٌّ على فتحِ الجزأَيْنِ في محلِّ رفعٍ فاعِلٌ.

- كافأْتُ تسعةَ عشرَ طالباً من المَتَفَوِّقِينَ، تسعةَ عشرَ: عددٌ مَبْنِيٌّ على فتحِ الجزأَيْنِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

- اشترَكْتُ في المعرضِ بخمسةَ عشرةَ لوحةً، خمسةَ عشرةَ: عددٌ مَبْنِيٌّ على فتحِ الجزأَيْنِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظات:

١- العددانِ اثنا عشرَ، واثننا عشرةَ، يُعَرَّبُ الجزءُ الأوَّلُ منهما إعرابَ المثنى لأنَّهما ملحقانِ بالمثنى، أمَّا الجزءُ الثاني فيكونُ مَبْنِيًّا على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

مثال: تقدَّم للامتحانِ اثنا عشرَ طالباً منذُ اثنتي عشرةَ ساعةً، اثنا: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الألفُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنى، عشرَ: جزءٌ مَبْنِيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّه الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنى، عشرةَ: جزءٌ مَبْنِيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢- العددانِ الحادي عشرَ، والثاني عشرَ: يكونُ الجزءُ الأوَّلُ منهما مَبْنِيًّا على السَّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهما في الكلام، أمَّا الجزءُ الثاني فهو مَبْنِيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثال: جلسْتُ في المقعدِ الثاني عشرَ، الثاني: عددٌ مَبْنِيٌّ على السَّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مَبْنِيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعَرَّبُ بحسبِ موقعِها في الكلام.

مثال: انقضى خمسة وعشرون يوماً من الشهر، خمسة: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة، الواو حرفٌ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الواو لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.

٤- ألفاظ العقود: تُعربُ بحسبِ موقعها في الكلام أيضاً. مثال: زرعنا ثلاثين شجرةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الياء لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيراً. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهما. خمسة.

د- سجلت المراسد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهاً. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولاً: معني الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطقها المتكلم بمفردها دون أن يذكر معها غيرها، كأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندس، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانياً: معني الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإنَّ ضبطها لا قيمة له؛ لأنَّ الكلمة المفردة لا قيمة لها إلاَّ إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإنَّ السامع لم يستفد شيئاً سواء قلت: زيدٌ، أو زيدًا، أو زيدٍ، فالضم لا معني له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعني دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضم آخرها عند معني معيَّن، وتُفتح آخرها عند معني معيَّن، ونكسره ند معني آخر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إنَّ النحو يعتني بالجملة، فمعني هذا القول أنَّ النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأنَّ علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدّد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللَّفْظُ المرْكَب المفيد معنًى تامًّا، مكتفيًّا بنفسه، مثل: «انتصر الحقُّ، والحقُّ منتصرٌ».

فإن لم يفد معني تامًّا مكتفيًّا بنفسه بحيث كان محتاطًا في تتمة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مرْكَب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأكرمه»، صار كلامًا.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إمَّا اسم، وإمَّا فعل، وإمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلَّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنَّاس، والحيوان، والنَّبَات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلَّ على معني في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي «علامته».

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهَاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليّ، وجمل، وحصان.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقعة، وهرة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثنى: وهو ما دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفرده، مثل: فاضلان أو

فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدين، ومجتهدتان أو مجتهدتين.

٣- جمع: وهو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفرده، مثل: فاضلون أو فاضلين، أو

فضلاء، أو فضليّات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليّة.

٢- المضمر: هو ما دلّ على معناه بواسطة قرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت،

ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهد، أنت مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبْهَم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلا بالإشارة. أو جملة تُذكر بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرّ: بحرف من أحرف الجرّ.

<<<

تدريب

= إِنَّ القرآن الكريم في توجُّهه الحثيث على دَفْعِ أتباعه إلى مُداوَمَةِ الارتقاء في مَنَازِلِ الفضائل والتَّحذِيرِ الشَّدِيدِ عن الانْحِدَارِ منها، حَثَّهم على الارتِّقاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخراج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إِنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، ويبيّن علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني على الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إِنَّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، ويبيّن علامة إعرابه: والتَّحذِيرِ: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حُتُّهم: حُتَّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حُتَّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلّا مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جَنَّبَ أهل الإيمانِ رذيلةَ الكَذِبِ، وقول الزُّورِ والنِّفاقِ، وحرَّمَ عليهم الفحشَ في المقالِ، والتَّفَحُّشَ في اللِّسانِ، وكلِّ كلامٍ أو فعالٍ خَبِيثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرِب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّمَ	فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جَنَّبَ - حرَّمَ - ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعيَّة: وهي لا تكون إلَّا مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفًا، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	ه: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: أَلِف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الْم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١-٢].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنت.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمَّدٌ طعاماً بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبْتُ الدَّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أنتَ خرجتَ اليومَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو

للمخاطبة، نحو: «أَنْتِ احْتَرَمْتِ الضِّيُوفَ». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص:٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتُ فاطمةُ يوم الاثنين». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ [القصص:١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم:٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك أمراً، نحو: «العَب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمَّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل علي أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معني من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلي ضبط مخصوص بناءً علي الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة. فوظيفة كلمة: «محمد» -هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

وظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاف - وكلمة «الأنبياء» مضاف إليه، والمضاف إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة -هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلي ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسمَّى: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تسمَّى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوباً.

وكلمة: «رجلٌ» تسمَّى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تسمَّى: «نعتًا أو صفة»، والصفة لا بد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلي ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرها في حالة أخرى.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

• قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ علي شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرضاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلَّ علي حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولا بُدَّ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربعة، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب - الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلى معني إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلى - عن - علي - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إنَّ وأخواتها).
ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أولها الألف، وآخرها الياء، والكلمات كلها مركبة منها:
(ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهد، نجاح.
وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جدول، وجعفر.

وخمسة أحرف، مثل: سقرجل.

وسبعة أحرف، مثل: زعفران.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كَتَبَ، وَيَكْتُبُ، وَأَكْتُبُ. ونوع يُقال له اسم،
مثل: محمدٍ، وعصفورٍ، وتفاحةٍ.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هَلْ، وَمَنْ، وَكَمْ.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة،
وسبعة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

٠ الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والتفاهم بين أبنائها، وهي سجلُّ
أمجادها. وإنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

فيا أيها العربُّ انتبهوا، فإنَّ لغتكم العربية نزل بها القرآن الكريم، وعليكم أيُّها الأبناء أن
تعيدوا لها مكانتها اللائقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخراج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيّن علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيّن علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيّن علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيّن علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيّن علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (:): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أَحْمَدُ

= لم يهتم الشَّيْخُ أَحْمَدُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعَلِّمُهُ بنفسه، وكان الشَّيْخُ مكلفاً بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله أخذه معه؛ ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه.

أُسْئَلَةُ:

١- أعرّب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيْخُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

٢- اسم كان وبيّن أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعرّبه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشَّيْخُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيْخُ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.

بطرد	جار ومجرور، وطرّد: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إبراهيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
من	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعرّبه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كلّ مكملاتها اللفظية.

<<<

تدريب

أخلاقُ الفتاة

= إنَّ جمال الفتاة في أخلاقها الحميدة، وتمسُّكها بالعلم والدين، والأخلاق الفاضلة، وزينتها في سلوكها الحميد. أمَّا الحُلِّيُّ والجواهر، فمن الممكن أن تتزيَّن بها أيَّة فتاة، لكنَّ الأخلاق الكريمة هي زينةُ الفتاة المهدَّبة.

- علامات التنصيص () : وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّه.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدَّمُه عقبةُ بنُ نافع القائد المظفَّر، حتَّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْتَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلق.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني علي حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الْأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعل أمر مبني علي حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلَّ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير،

وتغني عنهما الشرطتان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضيَ اللهُ عنه: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على اثنتين، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم)) أخرجه الترمذي.

استخرج من الفقرة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنْزِلُ في شأني وحيا «قرآنا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلى.

= الشرطة (-): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة،

ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تتركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجة وعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغييره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف أكل لحمه وكلامك في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخراج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخراج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمّة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

= علامة التَعَجُّب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثر.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بالمتطلبات الماديّة التي قد تمنحها سعادة ظاهريّة، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول لعائشة: إني لأعلم إن كنتِ عنّي راضيةً ، وإن كنتِ عنّي غَضْبِي!

= النقطتان الرأسيّتان: وتوضعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي توضح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليُوضّح ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونِي؟

فقلن: أي والله يا رسول الله.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: وأنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، بعلم الله أن قلبي يُحِبُّكُمْ .

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نص منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودّة والرّحمة، ولقد كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الأسوة الحسنة، والنموذج الأسمى لرعاية المشاعر، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثُمَّ تُتَاوَلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَا ويشرب.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودّة والرّحمة، ولقد كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الأسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثُمَّ تُتَاوَلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَا ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودّة والرّحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادُل: مضاف.
المودّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرّحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم قد طَلَّقَكَ، إِنَّهُ كَانَ طَلَّقَكَ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكَ مِنْ أَجَلِي، إِنْ كَانَ طَلَّقَكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم قد طَلَّقَكَ (....) إِنْ كَانَ طَلَّقَكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللينة، والواو، والياء»، وباقي الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة» من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفًا» إذا نُطقت «ألفًا»، مثل: «تسعى، تصفى»، أما إذا نُطقت بصورة «الياء»، فهي «ياء»، مثل: «ترمي، تدني»، وهكذا.

و «حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله».

تذكر أن

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دلَّ علي شيئين، مثل: (شجرتان - سفينتان الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيَّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام - رجال - علماء)، فالمفرد هو: (قلم - رجل -

عالم)، وقد تغيَّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولاً: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتكتب على النحو التالي:

(أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

(ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واو، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

(ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

(د) ترسم ألفاً مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحي».

(ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «أعطى، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفاً ممدودة، مثل: «يحيا، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيا» فعلاً رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسماً رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولاً: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علميين ثانيهما أب للأول وكانت نعتاً للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علميين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علميين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علميين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييذا لها عن ما الموصولية، مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

<<<

زيادة الألف:

تزداد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) أَلِف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

ب) أَلِف كلمة «مائة»، التي كانت تزداد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

ج) أَلِف الإطلاق: تزداد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزداد الواو رسماً في المواضع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانياً: الألف اليابسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على أَلِف، سميت «الألف اليابسة»، مثل: «أعطى، سأل، النبأ».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل أَلِف: «قال، دعا، رمى». ولوقوع الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في آخرها، مثل: «النبأ».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قال»، وفي آخرها، مثل: «دعا». ولا تقع في أولها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول، الكلمة لا يكون إلا متحركا.
والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إن، إن، إذا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتب، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضا، يؤتى بها لنداء القريب، مثل: «أعبد الله»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالبا بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياص في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في، مثل: «سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زوام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سوال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيئة، مئة، فئة، لآيء»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذياب، خطية، مية، لآيء».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقيا كما في: «سأل، يرؤف، مسألة»، وإما أن يكون عارضا، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أمل، إبل، أحد، أقعد، أخذ، أجلس، أخ، إخوة، اسم، إصبع، إحسان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءا بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولاً: إذا وقعت همزات القطع والأصل والمخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مَثَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أأجيتك أم تجيئني؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفاً لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمدة بينهما، فتقول: «أأنت فعلت هذا؟».

ثانياً: وإذا وقعت بعدها همزة الوصل: أسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوة همزة الاستفهام. وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتُخَذَتَانَهُمْ سَخِرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: ««ابنك هذا أم أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أم حسين؟».

ولا تجري همزة «أل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدري السامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشمس؟ أم أنت تستفهم عن طلوعها»، والوجه أن تبدل همزة «أل» ألفاً لينة في اللفظ، يستغنى عنها بالمدة، فتقول: «أالرجل خير أم المرأة؟».

ثانياً: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطاً حقيقياً، كتبت على الألف «إن لم تسبق بألف المد»، نحو: «يأس، يسأل، مسألة، جبال، السموأل، ملأمة، توأم، ملآن، ظمآن، والقرآن»، فإن سبقت بألف المد، كتبت منفردة، مثل: «ساءل، تساءل، ساءلوا، يتساءل».

فإن كانت شبه متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: «جاء، شاء، جزءان، ضوءان، مخبوءين، مخبوءات»، «قرأ جزء»، «رأى ضوءه وكساءه». وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال، مثل: «شيئان، وعبثان وشيئين وعبثن ورأيت شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وخبيئه».

ثالثاً: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفاً، اجتماع ألفين الهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: «تضائل، تساءم، تشاءب»، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد معوضاً عنها بمدة، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشآم والقرآن والملآن والنبآن والملجآن».

ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معاً، مثل: «قرأ، واقراء، ويقراء، ولم يقرأ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد معوضاً عنها بالمدة، مثل: «قرأ، واقراء، ويقراء، ولم يقرأ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها، مثل: «قراء، واقراء، ويقراء، ولم يقرأ».

أما إثباتهم الألفين في الفعل، مع استكراههم ذلك في، مثل: «سامة، ظمان، خطآن» فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميراً أو غير ضمير؛ لأن الألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد لصوقاً بالفعل من غيره، فلا يستغنى عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

(أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضؤل، أركؤس، التروؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضوؤه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شبيته وفيئه وعبيته ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسبيئون ومسيئون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت واو الهمز، كتبتهما معا، مثل: «هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رؤوف، رءوس، قراء، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كنوس، مسؤل - ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤوم، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسؤول - وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملؤون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسؤل، قرؤا، يقرؤون». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأون، وملأوا ويملأون، وهذا خطأه ونباه ورشاه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث واوات، فتطرح واو الهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قولاً واحداً، نحو: «موءودة، ووءول - ومقروءون، ومنشؤون، ويسوءون».

ج) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور: وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة، كتبت على شبه ياء، مثل: «مئون، فئون، وهذا قارئه ومنشئه ومنبئه وسيئه وسيئون، والقارئون والمنشئون والمنبئون، وينبئه ويقرئه».

<<<

رابعاً: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل: «سئم، بئس، دئب - ملجئين، نظرت إلى رشئه وخطئه ومنشئه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سئل، رأي، نئي عنه، والدئل - ونظرت إلى لؤلئه وبؤبئه، وشقت السفينة الماء يجؤجئها»، وتقول في جمع من سميته لؤلؤاً: «مررت باللؤلئين» وبعضهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أي على الواو»، مثل: «رؤي ونؤي عنه».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مئين، فئين، قارئين، ناشئين، منشئين، مقرئين، قارئه، منشئه، لآئه».

أم مسكورة بعد سكون، مثل: «أفئدة، أسئلة، مستم، متمم، المرئي، الرائي، يسائل، سائل، مسائل - والمقروئين، الطائي، الكسائي، الجزئي، جزئه، عبئه، شينه، ضوئه، وضوئه، ضيائه».

<<<

خامساً: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التانيث:

الهمزة المتوسطة بالحاق علامة التانيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً صحيحاً، كتبت على الألف، مثل: «حدأة، خطأة، نشأة، نبأة، ملأى، ظمأى».

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسوراً أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئة، فئة، تهنئة، مرزئة، هيئة، بيئة، خطيئة، بريئة».

وإن كان ما قبلها ألفاً أو واواً، كتبت منفردة، مثل: «ملاءة، قراءة، مرءة، سوءة، سوءى، سوءاء».

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تُلغِظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئاً ومنشئاً».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبئا، اتخذت دفئا، رأيت شيئا».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطا، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمان - تفهمون - يفهمون - يفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد - ينبع - أحمد).

٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فَعْل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبَل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلَان)، مثل: (عطشان - جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوَى - أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولاً: التاء المربوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواضع منها: (أ) في آخر الأسماء المختومة بتاء زائدة للتأنيث، وتقلب تاء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

(ب) في آخر جمع التكرير إذا لم يكن مفردة منتهياً بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانيا: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواضع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألف المتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم معرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أعجمي، مثل: «موسيقا».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعدا، كتبت «ياء» مطلقا. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «جبل، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى - وأعطى، أملى، لبي، حلى، آقى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفا»، مثل: «استحيا، أحياء، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ربي» علمين، بياءين، للفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت الثالثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفاً، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحى، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدوداً، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزاً، فسهلته، مثل: «توضاً، تجزاً، ملجاً، ملتجاً»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخرها، مثل: «البيضا، الجدعا، توضحاً، تجزاً، ملجاً، ملتجاً».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملاً للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثالثة أم فوق الثالثة، وسواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفاً، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أنى، متى، ولدى، والألى» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفاً، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

(ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كي»، مثل: «لكيلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿لِيَكُنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: ﴿يَكُنْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلة ثلاثة، وهي: «الألف اللينة، والواو، والياء».

والحروف الصَّحيحة خمسة وعشرون حرفاً، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصَّحيحة، وتعتبر الياء ألفاً إذا لفظت ألفاً، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، ألف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابتته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هو اسمٌ ينتهي بِألفٍ مفتوحٍ ما قبلها، سواء كانت الألف مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتى- عَصَا» .

تشبيهُه:

١- إذا كان الاسمُ ثلاثياً تُردُّ الألفُ إلى أصلها.

وتُضافُ علامةُ التثنية: مثل: «فتى- فتيتان أو فتيتن، عَصَا- عَصَوَان أو عَصَوَيْن».

٢- إذا كان الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ ألفه ياءً عند التثنية: مثل: «سلمى- سلميتان- سلميتين، مستشفى- مستشفىان -مستشفين».

جمعُه: عند جمعِه جمعٌ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ أَلِفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلها، وتُضافُ علامةُ الجمع، مثل: «مصطفى- مصطفون- مصطفىين».

إعرابه:

تُقَدَّر الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتَّعَدُّرِ، سواءَ كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّرِ.

مثال: «رَأَيْتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّرِ.

مثال: «مررتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررتُ	فعل وفاعل.
بالفتى	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّرِ.

<<<

الاسمُ المنقوصُ

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورةٍ ما قبلها، مثل: «قاضي - معتدي».

تشبيهُه:

يُثْنَى الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ دونَ تغييرِ يطرأ عليه.

مثل: «قاضي - قاضيان - قاضيين».

جمعه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكَرٍ سالمًا تُحذفُ ياءُؤه وتُضافُ علامةُ الجمعِ، ويضمُّ ما قبلَ الواو، مثل: «مُعْتَدِي - مُعْتَدُونَ»، ويكسرُ ما قبلَ الياءِ: «مُعْتَدِين».

إعرابه:

في حالة الرفع: تُقدَّر الضمة على آخره سواء كانت ياءً ظاهرة أو محذوفة للتنوين، مثل:

«جاء القاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
القاضي	فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياءِ للثقل.

مثال: «هذا قاضٍ عادل».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياءِ للثقل، وحذفتِ الياءُ للتنوين.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالة النصب: تظهرُ الفتحة على آخره. مثل: «رأيتُ القاضي يحكمُ بينَ الناس».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رأيتُ قاضياً».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

<<<

الاسم الممدود

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقهٍ بِألفٍ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراء- بناء».

تشبيهُه:

١- إذا كانت ألفه أصليةً: تُضَافُ علامةُ التَّشْبِيهِ دُونِ تَغْيِيرٍ، مثالُ: «رَفَاءٌ- رَفَاءَان- رَفَائِيْن».

٢- إذا كانت همزته زائدةً للتَّأْنِيثِ: تُقْلَبُ واوًا عِنْدَ التَّشْبِيهِ، مثالُ: «صَحْرَاءٌ- صَحْرَاوَان- صَحْرَاوِيْن».

- إذا كانت همزته منقلبةً عَنِ واوٍ أَوْ ياءٍ، يَصْحُحُ أَنْ تُضَافَ علامةُ التَّشْبِيهِ دُونِ تَغْيِيرٍ: «رَدَاءٌ- رَدَاءَان- رَدَائِيْن»، أَوْ تُقْلَبُ واوًا عِنْدَ التَّشْبِيهِ: «رَدَاءٌ- رَدَاوَان- رَدَاوِيْن».

جَمْعُهُ:

١- إذا كانت الهمزة أصليةً تُضَافُ علامةُ الجَمْعِ دُونِ تَغْيِيرٍ، مثالُ: «رَفَاءٌ- رَفَآؤُون- رَفَائِيْن».

٢- إذا كانت همزته زائدةً للتَّأْنِيثِ تُقْلَبُ واوًا وَتُضَافُ علامةُ الجَمْعِ، مثالُ: «صَحْرَاءٌ- صَحْرَاوَات».

٣- إذا كانت همزته منقلبةً عَنِ واوٍ أَوْ ياءٍ، يَجُوزُ إِضَافَةُ علامةِ الجَمْعِ دُونِ تَغْيِيرٍ، مثالُ: «بَنَاءٌ- بَنَآوُون- بَنَائِيْن»، أَوْ قَلْبُ الهمزةِ واوًا عِنْدَ الجَمْعِ، مثالُ: «بَنَاءٌ- بَنَآوُون - بَنَآوِيْن».

إِعْرَابُهُ:

يُعْرَبُ الاسمُ المنقوصُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْكَلَامِ، مثالُ: «هَذَا بَنَاءٌ إِنْ مَجْدَانِ».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمٌ إشارةٌ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ لأنَّه مُثَنَّى.
بناءان	خيرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنَّه مُثَنَّى.
مجدان	نعتٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنَّه مُثَنَّى.

مثال: «مررتُ ببنايين مجدين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعلٌ وفاعل.
ببنايين	الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
مجدين	نعتٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ؛ لأنَّه مُثَنَّى.

<<<

الاسمُ الصَّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الَّذي تكونُ جميعُ حروفه الأصليةِ صحيحةً، مثال: «قلمٌ - جدارٌ - أحمدٌ».

إعرابه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فيُرفعُ بالضَّمةِ، مثال: «هذا قلمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلم	خيرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ.
جميل	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة.

- ويُنصبُ بالفتحةِ، مثال: «اشتريتُ قلماً جديداً»:

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	فعلٌ وفاعل.

قلمًا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
جديدًا	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُجرُّ بالكسرة، مثال: «أحسنْتُ إلى الفقير».

الكلمة	إعرابها
أحسنْتُ	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الفقير	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليمًا واعيًا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليمًا	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أصبحت	أصبح: فعل ماضٍ ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وينصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- ظرفًا، وبيِّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا الناهية، حرف جازم يجزم المضارع ويدل على طلب الكف عن العمل.
تؤجل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

= الألف اللينة:

هي التي لا تقبل الحركات، كالألف: «سَمًا، وترَمَى، والعَصَا، والهُدَى»، ولا تقع في أوّل الكلمة أبدًا؛ لأن أوّلها يجب أن يكون متحرّكًا، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسَمَّى همزة»، وهي: تقع في أوّل الكلمة، كالألف «أَكْتُبُ» وفي وسطها، كالألف «سَأَلَ»، وفي آخرها، كالألف «قَرَأَ».

<<<

تمرين

بيّن الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللينة من الكلمات الآتية:

مثل: (أحمد. باع. أعطى. رأى. بائع. القاضي. سما. ساد. رام. نشأ. يسعى. نما. سأل. علا. دني. فتأ. شاع. مائع. النادي. شاد. نام. ندي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف ليّنة تقع في آخر الكلمة، سواء أكتُبَتْ بصورة الألف أو بصورة الياء، كالألف: «عَرَا، ورَمَى، وأَعْطَى، واجْتَبَى، والعَصَا، والرَّحَى».

والألف الممدودة: هي ألف ليّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كالألف: «عَدْرَاءَ، وهَيْفَاءَ، وهَنَاءَ، وعَطَاءَ».

<<<

تمرين

= بيّن الألف المقصورة، والألف الممدودة ممّا يأتي:

- الحسنة من حسنت أخلاقها.

- من يطلب العلاء لا ينل المني حتى يعصى الهوى.

- فإن بلوغ العلياء في مخالفة الأهواء.

- من ترك طريق الهدى سقط في الردى.

- الحياء لا يأتي إلا بخير.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النطق، وحفظ اللسان من الزيغ.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددها تسعة وعشرون حرفاً، من أول الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم، ليُعرَّف غيره ما يقصده من المعاني والمقاصد. وكلُّ أمة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللذين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفاً» كتبت ألفها ألفاً، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسماً مبنياً، مثل: «مهما، ما» إلى «أني، متى».

وإن كانت الكلمة اسماً معرباً زائداً على الثلاثة تكتب ألفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكتُبَتْ بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشوراء، قرفصاء، كبرياء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحا ما قبلها، مثل «بَرَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني - «صحرا» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

ويمكن القول أن: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هناء، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرين فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في كلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربعاء»، فإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالة.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تنقلب الثانية فيهما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعا من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغَاءٌ، رِغَاءٌ، بِنَاءٌ، نِدَاءٌ، رِدَاءٌ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة،
مثل: «أعداء، أسماء، أبناء، نداء، رداء».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولاً: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانياً: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع
بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منهما سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عنهما.

ثالثاً: النقطة (.):

النقطة: توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعاً: علامات التنصيص (()):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كل كلام منقول بنصه.

خامساً: القوسان ():

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتُغني
عنهما الشرطتان - - .

سادساً: الشرطة - :

الشرطة: توضع بين الحد والمحدود، وبين زُكني الجملة إذا طال الرُكن الأول عن طريق
الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعاً: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب!:

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسيتان (:):

النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضّح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضّح ما قبله.

عاشراً: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلّ على من فَعَلَ الْفِعْلَ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.
إلى	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئاً».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	قمت
حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الكتاب
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	قارئاً

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في محلِّ رَفْعِ فاعل.

<<<

الاسمُ المثنى

الاسم المثنى:

هو اسمٌ يدلُّ على اثنين أو اثنتين، ويتمُّ بإضافة ألفٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ في حالةِ الرَّفْعِ، أو ياءٍ ونونٍ في حالتَي النَّصْبِ والجَرِّ دونَ أنْ يلحقَه أيُّ تغييرٍ.

مثال: «رجُلٌ - رجلان - رجلين».

يُثنى كلُّ اسمٍ مفردٍ سواءً كانَ دالًّا على عاقلٍ.

مثال: «رجُلٌ - رجلان - رجلين».

أو على غيرِ عاقلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ - غزالان - غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرةٌ - شجرتان - شجرتين».

أو جمادٍ مثال: «جدار - جداران - جدارين».

طريقةُ التثنية:

تُضافُ علامةُ التثنيةِ إلى الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ في حروفِهِ، كالأمثلةِ السابقة، أمَّا إذا كانَ الاسمُ مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ فتقلبُ إلى تاءٍ مبسوطةٍ عندَ التثنيةِ: «شجرة - شجرتان - شجرتين».

إعرابه:

علامة رفع الاسم المثنى: الألف وعلامة نصبه وجره الياء.

أمثلة: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مثنى.
صديقان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنى.
مخلصان	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الألفُ لأنها مثنى.

- مثال: «اصطدَّتْ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدَّتْ	فعلٌ وفاعل.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنى.

- مثال: «مررتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررتُ	فعلٌ وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
نشطتين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

- تُحذفُ نونُ التثنية عند الإضافة:

مثال: «زرعتُ شجرتي زيتون».

الكلمة	إعرابها
زرعتُ	فعلٌ وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنى وحُذِفَتِ النونُ للإضافة.
زيتون	مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - خلف - ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحًا».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف. والياء: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جر مضاف إليه.
ليلاً	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحًا».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساءً	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قُدَّام - تحت - بين).

مثل: «رَأَيْتُ الْقَمَرَ بَيْنَ السَّحَابِ».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بَيْنَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السَّحَابِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يَقِفُ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ الصُّفُوفِ».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نَجْلِسُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ».

الكلمة	إعرابها
نجلِس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رَأَيْتُ الْعَصْفُورَةَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.

العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المباراة بتصافح الفريقين وتحية الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكرِ السَّامِ

جمع المذكر السام:

هو جمعٌ يدلُّ على أكثر من اثنين من الذُّكور العقلاء أو صفاتهم، ويتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ على الاسمِ المفردِ في حالةِ الرَّفعِ، وياءٍ ونونٍ في حالتي النَّصبِ والجَرِّ دونَ أنْ يلحقَ الاسمَ المفردَ أيُّ تغييرٍ، مثالٌ: «أحمد - أحمدون - أحمدين، مسلمٌ - مسلمون - مسلمين».

الأسماءُ التي تُجمعُ جمعَ مذكرٍ سالماً:

١-أسماءُ الذُّكورِ العقلاءِ: «محمَّدٌ - محمَّدون - محمَّدين».

٢-صفاتُ الذُّكورِ العقلاءِ: «مصلِحٌ - مصلِحون - مصلِحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيدون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التانيث فلا يجمع، نحو: «طلحة، وعَلَّامة».

الثاني: أن يكون لمذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وحَائِض».

الثالث: أن يكون لِإِخْوَةٍ فلا يجمع، نحو: «وَأَشِقُّ، علما ل: «كَلْب، وسَاقِي».

إعرابه:

علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، مثال: «يُحِجُّ المسلمون إلى مكَّة المكرمة».

الكلمة	إعرابها
يُحِجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وعلامة نصبه الياء.
إلى	حرف جر.
مكَّة	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكرمة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «ودَّعْتُ المُسَافِرِينَ».

الكلمة	إعرابها
وددعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثال: «مررتُ بفلاحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاحين	الباء: حرف جر، فلاحين: اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

-تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حَضَرَ مدرِّسو اللُّغةِ العربيَّةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعٌ مذكرٍ سالمٌ، وحُذِقتِ النُّونُ للإضافةِ، مدرسو: مضاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغير توكيد، والنون التي تُلحق تكون نون ساكنة، فتُنطق ولا تُكتب، ويُعوَّض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا مسلم»، «رأيت مسلماً»، و«مررت بمسلم»، وإِما قلت: «سالم»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قفا، رحي»، تقول في الرفع: «هذا قفا»، وفي النصب: «رأيت قفاً يا هذا»، و«نظرت إلى قفاً»، وإِما يدخله التنوين إذا كان منصرفاً.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كنصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإِما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً؛ ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في التثنية والجمع.

فإذا ثبت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، فقلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليستوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في التثنية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد التثنية.

وإنما قلت في الجمع المسلم الذي على حد التنثية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تغير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في التنثية، والتنوين له ثلاث حالات: أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذبٌ».

ب) وفي حالة النصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معاً في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحمًا لذيذًا».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربتُ ماءً من الثَّلَاجَةِ»، «رأيتُ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذبٍ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنيّة المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سماعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سه، مه» جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واها» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نزال» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنكيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استزدته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضاً عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]، فأُتي بالتنوين عوضاً عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضاً عما تضافان إليه، نحو: «كل يموت»، أي: كل حي يموت.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعاً وجراً، فتحذف الياء ويؤق بالتنوين عوضاً عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بـالف وتاء، مثل: «عالمات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

تُضاف ألف التَّنوين، وتُرسَم ألفاً زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا اسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئاً مريئاً يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطار مفاجئاً»، «سمعتُ خبراً طارئاً».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطيب يحملُ عبئاً شديداً».

أو غير متصلة به، مثل: «أَتَحَمَّلُ جزءاً من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتاباً جميلاً»، «شربتُ عصيراً لذيذاً».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبةً رقيقةً»، «حصلتُ حديقةً ناميةً».

ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتًى»، «رأيتُ عصاً طويلةً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساءً غاليةً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمعُ نبأً ساراً»، «جهّزتُ الدولةً ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمدٌ، محمدًا، محمدٍ».

٢- «علِيٌّ، عليًا، عليٍّ».

٣- «كتابٌ، كتابًا، كتابٍ».

٤- «سالمٌ، سالمًا، سالمٍ».

٥- «منزلٌ، منزلًا، منزلٍ».

٦- «جبلٌ، جبلًا، جبلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ُ »

« فوق الحرف أيًا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « » فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجومًا لامعةً.

نموذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشترى: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ رَفْع فاعل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ رَفْع فاعل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بارداً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثراً.

الكلمة	إعرابها
قرأت	قرأ: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثراً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجومًا لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
نرى	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
نجومًا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (_).

مثال: جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ، سلمت على صديقي مخلصٍ، تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلس: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.

تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمْتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمْتُ	سلَّم: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرع

كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية عندما شاهدت إعلاناً عن حملة تبرعات بالمال أو الملابس أو الأغذية للفقراء، وعندما أوتت إلي فراشها الدافئ، تذكرت الأطفال الذين ينامون بدون غطاء، وأخذت تفكر فيهم وكيف تساعدُهم.

وفي اليوم التالي نشرت فكرة التبرعات بين تلاميذ المدرسة؛ حيث قام كل منهم بإحضار بعض من ملابسه وأعطيته بعد غسلها وكيها، ثم اتصلت صفاء بالمسؤولين فحضرُوا وأخذوا التبرعات في سيارة كبيرة شاكرين لصفاء وزملائها صنيعهم.

س ١: أجب بنفسك؟

أ - حدّد الشخصية الرئيسيّة في القصة، ثمّ بيّن رأيك فيها؟

ب- الزّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصة؟

د- المشكّلة والحلّ؟

هـ - الأحداث؟

س ٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

ب- رأيتُ الأطفال ينامون بدون غطاء بسريرهم.

ج- تصدّقتُ صفاء ببعض ملابسها وأموالها.

ج ٢: الإعراب:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

الكلمة	إعرابها
كانَتْ	كان: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: تاء التانيث.
صفاءً	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلها	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيّة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الأَطْفَالُ ينامون بدونِ غطاءٍ بسريرهم.

الكلمة	إعرابها
تذكَّرَ	تذكر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الأَطْفَالُ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ينامون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
بدون	الباء: حرف جر، وبدون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبدون: مضاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريرهم	الباء: حرف جر، وسرير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وسرير: مضاف. وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ج- تصدَّقَتْ صفاءٌ ببعضِ ملابسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدق: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث.
صفاءً	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ببعض	الباء: حرف جر، بعض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبعض: مضاف.
ملايسها	ملايس: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وملايس: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وأموالها	الواو: حرف عطف، أموال: معطوف مجرور، أموال: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هدية قيمة».

و «اشترى أخي كراسة جميلة».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بـالف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها «ا» أم على شكل ياء غير منقوطة «ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطأ».

= «وكلمت فتى».

= «ولم تضع جهودهم سدى».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بـالف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «وملك والدي بيتاً واسعاً».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زرت بلداً بعيداً».

= «وكان عملك إنجازاً كبيراً».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الرياضيُّ نشيطٌ.

٢- الرياضيَّان نشيطان.

٣- السَّباحةُ أثرها عظيم.

٤- الملعبُ أرضه واسعةٌ.

٥- الكسلُ يضرُّ الجسمَ.

٦- اللاعبُ هنا زميله.

٧- الحيويَّةُ في الرِّياضة.

٨- المدرَّجاتُ حولَ الملعبِ.

٩- العملُ المباركُ بعدَ صلاةِ الفجرِ.

* نعرفُ أنَّ المبتدأ يحتاجُ إلى خبرٍ، والخبرُ هو الَّذي يُتِمُّ مَعْنَى الجملةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةً واحدةً، وهو ما يُسمَّى بالخبر المفرد.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميةً؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليةً.

- أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًّا ومجرورًا.

- أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفُ مكان.

- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسمَّى (خبرًا شبهَ جُمْلَةٍ).

القاعدة:

خبرُ المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبرُ المفردُ؛ وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملة؛ وينقسمُ إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجملة؛ وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظرفُ (ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ المَكانِ).

<<<

تدريبات

١- استخرج الخبر وبيِّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّومُ يُعوِّدُ الصَّبْرَ.

ب- الرِّياضةُ في المُمَارَسةِ.

ج- الكتابُ مَوْضوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هاتِ لِكُلِّ مَبْتَدَأٍ فِيمَا يَلِي خَبَرَ جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ مَرَّةً، وَخَبَرَ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَرَّةً أُخْرَى:

أ- الصَّلَاةُ

ب- الطَّعَامُ

٣- حَوِّلِ الْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى خَبَرٍ مُفْرَدٍ فِيمَا يَأْتِي كَالْمِثَالِ:

أ- الزَّهْرُ يَمْتَنِعُ النَّظَرَ. (الزَّهْرُ مَمْنُوعٌ).

ب- النَّظَافَةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الْأُمُّ تُرَبِّي ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهِيدُ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةُ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سَمِيَّةٌ مِنْ أَبْطَالِ الْمَقَاوِمَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شَبْرٍ مِنَ الْقَاهِرَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حَوِّلِ الْخَبَرَ الْمَفْرَدَ إِلَى خَبَرٍ جُمْلَةٍ وَالْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى خَبَرٍ مُفْرَدٍ فِيمَا يَلِي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلمات لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً

*هناك كلمات لا تُعربُ إلا مفعولاً مطلقاً، وهذه بعضها:

(صَبْرًا - قِيَامًا - قَعُودًا - سُكُوتًا - جُلُوسًا - اجْتِهَادًا - رَحْمَةً - تَعْجُبًا - إِهْمَالًا - سَمْعًا وَطَاعَةً - عَجَبًا - حَمْدًا وَشُكْرًا - سُبْحَانَ. (سُبْحَانَ اللَّهِ) - مَعَاذَ اللَّهِ) - حَاشَى (حَاشَى لِلَّهِ) - لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ - حَنَانِيكَ - دَوَائِيكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة المملوئة:

(١) مَضْرُوبٌ هِيَ الْوَادِي الْأَمِينِ.

(٢) أَشْرَقَ الصُّبْحُ.

(٣) الدَّلِيلُ لَا يَبْنِي حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسْمَةِ فَوْقَ الشَّفَاةِ.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الْفِكْرَتَانِ وَاضِحَتَانِ.

ب- الْمُتَقَفُّونَ مُحْتَرَمُونَ.

ج- الطَّبِيبَاتُ بَارِعَاتُ.

د- اللَّاعِبَانِ مُتَنَافِسَانِ.

<<<

النكرة والمعرفة

= الاسمُ المعرفةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّن، مثل: «حمص - العرب»

أنواع المعرفة: الضمير - اسمُ العلم - اسمُ الإشارة - الاسمُ الموصول - المعرَّفُ بال - المعرَّفُ بالإضافة - المعرَّفُ بالنداء.

١- الضمير:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاته.

أنواعه: الضميرُ المنفصل - الضميرُ المتصل - الضميرُ المستتر.

أولاً: الضميرُ المنفصل:

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلَفُّظِ بِهِ، ولا يتَّصلُ بما قبله، ويصحُّ الابتداءُ به، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ، وضميرُ نصبٍ.

١- ضمائرُ الرَّفْعِ المنفصلة:

تكونُ مبنيةً على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ رفعٍ، وتدلُّ على المتكلِّم: «أنا - نحن»، مثال: «أنا مجدٌ - نحنُ مُجدُّون».

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

نحن: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطب: «أنت - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن»:

أمثلة: «أنت مجدٌ - أنتِ مُجدةٌ - أنتما مجدانٌ أو مجدتان - أنتم مجدُّون - أنتنَّ مجدَّاتٌ».

أنت: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، وهو إعرابٌ بقيَّةِ الضمائرِ الواردةِ في الأمثلة.

ب- ضمائر النصب المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل نصب، وتدل على المتكلم: «إيائي - إيانا»، مثال: «إيائي كافاً المدرس - إيانا كافاً المدرس».

الكلمة	إعرابها
إيائي	إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
كافاً	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كافاً: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

أو تدل على المخاطب: إيأك - إيأكما - إيأكم - إيأكن، أمثلة: (إيأك أخاطب - إيأك كافاً المدرسة - إيأكما طلبت - إيأكم كافاً المدرسون - إيأكن كافات المدرسات).

الكلمة	إعرابها
إيأك	إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: للخطاب.
أخاطب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمير المتصل:

هو ضمير لا يأتي في أول الكلام، ولا يصح التلطف به منفرداً، ويتصل بآخر الأسماء أو الأفعال، أو الحروف، وهو يقع في محل رفع أو نصب أو جر.

أ- ضمائر الرفع:

١- ألف الاثنين: كتبَا. كتبَ: فعل ماض مبني على الفتح والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- واو الجماعة: كتبوا. كتبوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ، والواو ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٣- ياء المؤنّثة المخاطبة: تكتبين، تكتبين: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النُّونِ؛ لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٤- التاء المتحرّكة: كتبتُ. كتبتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والتاء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٥- نون النسوة: كتبنَ. كتبنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والنُّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

ب- ضمائر النّصب والجرّ:

تكونُ هذه الضّامراتُ في محلِّ نصبٍ إذا اتّصلتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتّصلتْ بالأسماءِ، وهي:

١- ياء المتكلّم: يسمّعني، يسمّع: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

الكلمة	إعرابها
كُتبي	كُتبي: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ منعٌ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
مُرَبَّةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ.

٢- كافُ الخطاب: أسمعُكَ، أسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمةُ الظّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

٣- كِتْبُكَ مَرْتَبَةً:

الكلمة	إعرابها
كِتْبُكَ	كتب: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والكافُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
مَرْتَبَةً	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيْتُهُ كتابَه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيْتُهُ	أعطيْتُهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ لاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ، والتَّاءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعِلٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.
كِتابَه	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ، والهاءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجرِّ:

- نا الدَّالَّةُ على الفاعليْنِ: كِتَبْنَا. كِتَبْنَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ فاعِلٌ.

مثال: «أعطانا كِتَبَنَا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعَدُّرِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ أوَّلٌ.
كِتَبَنَا	كتب: مفعولٌ بِهِ ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الضَّميرُ المُستترُّ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفْظِ بَلْ يُقَدَّرُ في الدَّهْنِ.

وهو يدلُّ على:

١- المتكلِّمُ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً.

مثال: «أحفظ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال: «نحفظ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
نحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: "نحن".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- المخاطب: ويكون الضمير مستتراً وجوباً أيضاً:

مثال: «تحفظ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
تحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنت».
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثال: «أحفظ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر وحرك بالكسر لمنع التقاء الساكنين، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة على آخره.

٣- الغائب: ويكون الضمير مستتراً جوازاً:

مثال: «قرأ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: "هو".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل: «قرأتِ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأتِ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءِ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هي".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلم:

اسم العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمًى محدّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً: أحمدُ، أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ (اسمُ هِرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ: قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ الله، أو معنوياً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبَّطَ شراً.

أقسامُهُ:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطَّيِّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللَّقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ، مثلُ: الجاحِظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإنَّما أن تُقدِّمَ عليه أو تُؤخَّرَ عنه: «أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ».

٣- اسمُ الإشارةِ:

= اسمُ الإشارةِ: هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيَّنٍ بالإشارة، وذلك بأن يُشارَ إليه وهو حاضرٌ: هذا عبدُ الله، وإلاَّ فالإشارةُ معنويَّةٌ، ويُسبقُ اسمُ الإشارةِ عادةً بهاءُ التَّنبيهِ.

= أسماء الإشارة، هي:

هذا: للدلالة على المفرد المذكر، مثل: «هذا أحمد الذي»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أحمد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الذي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذه- هاته- هذي- هاتي»: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثال: «هذه هند»:

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
هند	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذان أو هذين»: للدلالة على مثنى المذكر:

مثل: «هذان خصمان اختصموا في ربهم»، و«قرأت هذين الكتابين».

«هاتان أو هاتين»: للدلالة على مثنى المؤنث:

مثل: «هاتان طالبتان مجددتان»، «قرأت هاتين القصتين».

هؤلاء: للدلالة على جماعة الذكور أو الإناث: «هؤلاء قومنا اتخذوا من دون الله آلهة».

هنا: يُشار بها إلى المكان، كقول سميح القاسم:

هنا على صدوركم باقون كالجدار.

- قد تلحق كاف الخطاب اسم الإشارة، مثال:

«ذاك - أولئك - هناك».

كما تلحقه لام البعد إذا كان المشار إليه بعيداً، أو للدلالة على تفخيمه أو تعظيمه، مثال:

«ذلك الكتاب لا ريب فيه».

- أسماء الإشارة المثناة مثل: «هذان - هاتان».

• يجوز إعرابها إعراب المثنى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرها.

مثال: «هذان الطالبان متفوقان»:

الكلمة	إعرابها
هذان	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، أو: اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
الطالبان	الطالبان: بدل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
متفوقان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

٤- الاسم الموصول:

هو اسم معرفة يدل على معين بجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول تشتمل على عائد على الاسم الموصول، ويكون العائد ضميراً.

إن الذي (سمك) السماء بنى لنا... بيتاً دعائمه أعز وأطول

وتذكر جملة صلة الموصول بعد الاسم الموصول مباشرة، وتكمل معنى الجملة، وهي من الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

ففي المثال السابق:

الكلمة	إعرابها
إن	حرف مشبّه بالفعل.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسمها.
سمك	سمك: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، وجملة: "سمك" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
السماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بنى	بنى: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، وجملة: "بنى" في محل رفع خبر إن.

لنا	لنا: الّلام حرفُ جرٍّ، ونا: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ متعلّقانِ بالفعل "بني".
بيتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخره.
دعائمه	دعائمه: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
أعزُّ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ، والجملةُ: "دعائمه أعزُّ" في محلِّ نصبٍ صفةً.
وأطولُ	وأطولُ: الواوُ: حرفُ عطْفٍ، أطولُ: اسمٌ معطوفٌ على أعزَّ مرفوعٌ مثله وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ.

* الأسماءُ الموصولةُ هي:

الَّذي: للدَّلالةِ على المُفردِ المذكَّر، مثل:

«أحترمُ المعلمَ الَّذي يَعْلَمُنِي»:

الكلمة	إعرابها
أحترمُ	أحترم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ، والنُّونُ: للوقايةِ، والفاعلُ: ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.
المعلمَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
الَّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ صفةً.
يَعْلَمُنِي	يَعْلَمُنِي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، والنُّونُ: للوقايةِ، والياءُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

الَّتِي: للدَّلالةِ على المُفردةِ المؤنَّثة:

مثل: أحبُّ الأمَّ الَّتِي تضحِّي من أجلِ أولادِها».

الَّذَانِ: للدَّلالةِ على مثنًى المذكَّر.

مثل: «أثْنَيْتُ على اللَّذَيْنِ تَفَوْقا».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالة على مُثنّى المؤنّث:

مثل: «كرّمتِ المدرسةُ الطالبتين اللّتين تفوقتا».

الذين: للدّلالة على جماعة الذّكور، ذهب الذين أحبّهم.

اللّواتي أو اللّاتي: للدّلالة على جماعة الإناث:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحّينَ لتربية أبنائهنّ».

مَنْ: للدّلالة على العاقل:

مثل: «مَنْ ذا الذي يُقرضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدّلالة على غير العاقل:

مثل: «أحبُّ ما تنصّحني به».

أي: للدّلالة على كلّ المعاني السّابقة بحسب ما تضاف إليه:

مثل: «ثم لننزَعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيّهم أشدُّ على الرّحمن عِتياً»، تدلُّ على العاقل.

٥-المعرّفُ بال: اسمٌ يتمُّ تعريفه بإلحاقِ أل به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النّكرة فتعرّفه، مثل: «كتابٌ- الكتاب».

إعرابه: يُعرّبُ المعرّفُ بال بحسبِ موقعه في الكلام:

مثل: «قرأتُ الكتابَ»:

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	قرأتُ
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.	الكتاب

٦-المعرّفُ بالإضافة:

يعرّفُ الاسمُ النّكرة بإضافته إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السّابقة.

١-المضافُ إلى معرّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمٍ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأتُ في كتابِ الذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلّمي»:

٥-المضافُ إلى اسمٍ إشارةٍ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ».

إعرابه: يُعرَّبُ بحسبِ موقعِهِ في الكلام:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
قلمٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ.
ذلك	اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللامُ: للبعدِ. والكافُ: للخطابِ.

٧-المعرِّفُ بالنداءِ

هو اسمٌ يُعرِّفُ بنداؤه لتخصيصه:

مثال: «يا طالبُ ادرسْ»:

طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ على النداءِ.

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفرادهم، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشدد عرى الأخوة والمودة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يحرص
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الإسلام
حرف جر.	على
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.	تربية
أبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	أبنائه
حرف جر.	على
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.	أحسن
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الأخلاق

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدك ببندقيته، أو حيوان يفتسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك - أخوك - حموك - فوك - ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيتُ حماك - أعجبت بذي الخلق الكريم».

فلو كانت مثناة لأعربت إعراب المثنى: (ترفع بالالف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوان لي في الله - إنَّ أخويك كريمان - أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمعا لأعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكرِّمُ الأباءُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلي غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلي ياء المتكلم أعربت بحركات مقدّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا، تقول: «أي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلمتُ من أبي الكثير».

ولو كانت غير مضافة أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كلُّ عربيٍّ أخٌ لجميع العرب»، فكلّمة: (أخ): هنا خبرٌ

مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رَأَيْتُ أَخًا مَخْلَصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشْتَرَكْتُ مَعَ أَخٍ مَخْلَصٍ فِي الرَّأْيِ» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكونَ مُكَبَّرَةً غيرَ مصغرةٍ، وإلاَّ أُعْرِبَتْ بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هَذَا أَخِيَّ لِي»، «أَهْدَيْتُ أَخِيًّا لِي كِتَابًا»، «اسْتَمَعْتُ إِلَيَّ نَصِيحَةً أَخِيَّ أَعْتَزُّ بِهِ».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزامم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إِنَّ هَذَا التَّزَامِمَ يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزامم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إِنَّ هَذَا التَّزَامِمَ يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزامم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزامم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولاً: المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة؛ مثل: «الهدى»، في قولنا: «إنَّ الهدى هدى الله»، و«الهُوى»، في قولنا: «لا تترك نفسك للهوى فتميل:»، و«المولى»، في قولنا: «سبحان المولى الذي لا ينام». ومثل كلمة: «الغنى» في قولهم: «خير الغنى غنى النفس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو؛ ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثني في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثني لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيا: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بدء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود -اصطلاحا- مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناءة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدودا، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوما بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحا:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائما؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفا آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف الثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندى، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت الثالثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - وأمليت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيتهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها - فيقال في تثنية: «نعمى، ومرضى، ومتعلى»: «نعميان، ومرضىان، ومتعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثرين»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف - للعلة - من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا»؛ وهو: المسك، أو: رائحته، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التانيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم -دائما- بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قلبها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصبا وجرا، وكذا: «العلون، والعين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمين»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَأَنْهَضَهُمْ عَنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأملت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثلاثة أصلها الواو، أو ثلاثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاختصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراوون». و«خضراء»، وجمعه: «طخضراوون»، و«بيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه: «رضاؤون أو رضاوون»، و«علباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباوون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المنقوص: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهْمُ الْمَطَالِبِ رِضَا اللَّهِ». والنصب، مثل: «إِنَّ رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تَدْرُكُ». والجر، مثل: «أَحْرَصُ عَلَى رِضَا وَالِدِيكَ». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعرب: المبني، مثل: «الذي». وبالياء المنقوص، مثل: «الفتى».

وباللازمة: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتها الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «طبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخُرْزِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزمر: ٢٦].

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واواً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتُقَدَّرُ عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: ثقل على اللسان النطق بها.

وحكم المنقوص: إن كان محلي بال أو مضافاً ثبتت ياءؤه. ورفع بضمة مقدرة عليها منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجبر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أل» مجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تحذف معه، تحذف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجبر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((لعن رسول الله الراشي والمرتشى))، و((رأيت قاضي المدينة))، قال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياءه وجيء بالتنوين. رفعاً وجراً. وبقيت ياءه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجبر: «رب ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].

«وسمّ معتلاً... إلخ»، أي: سمّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك: «المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصراً»، أي: سمى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدراً»، و«قصراً»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن».

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة.
«ورفعه ينوى كذا - أيضاً - يُجَرّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديري يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغِلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، ك: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسي»؛ لتشديدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبي، ورُمي» لسكون ما قبلها، وعلّة التقدير الاستثقال؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إِنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقيّة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورعُ ربّه.

ج ١: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنَّما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنَّما	إنَّما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنَّ كُفَّت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بالنيات	بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره: كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني على الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورعُ ربّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللسان.

ب- تخاصم اللعين. خاطئة، والصحيح: اللسان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعاً.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعاً: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أَقْبَلَ الْخَيْرُ.

ب- نَنْتَظِرُ الْخَيْرَ.

ج- يُحِبُّ الْخَيْرَ.

د- يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْخَيْرَ.

هـ- إِنَّ الْخَيْرَ أَمَلٌ.

و- لَعَلَّ الْخَيْرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أحببت العمل (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل (مفعول مطلق مبين للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعولُ المطلقُ:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدهِ أو بيانِ عددهِ أو نوعِهِ.

أنواعه:

١-توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

٢-بيانُ نوعِهِ: وثبتُ وثبةً الغزال، وثبةً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

٣-بيانُ عددهِ: درْتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطالبُ المُجدُّ محبوبٌ حباً كثيراً، حباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجبتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

<<<

س5: بين من الجمل الآتية ما جاء نائبًا عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعًا ونحن لا نكتث. سريعًا.

ب- فرحت سرورًا بقدم الضيف. سرورًا.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س6: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملا - طمعًا - خوفًا - زيادة).

أجب بنفسك،

س7: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُنَ منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي - وقفص - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمُ فضلةٌ يُسبَقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تَمَّ الفعلُ بمصاحبتِهِ دونَ المشاركةِ، فإذا توافرت فيه هذه الشروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سَرْتُ والنَّهْرَ، فالسَّيْرُ حصلَ بمصاحبةِ النَّهْرِ دونَ أَنْ يُشاركَ النَّهْرُ في فعلِ السَّيْرِ.

والنَّهْرُ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدُّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولنا والنَّهْرَ سَرَّتْ غَيْرُ جَائِزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفًا، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

هـ- استثناء تاماً منفيّاً.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالبُ مسرعاً، مسرعاً: حالٌ مفردة.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: نجح الطالبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإلاً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

هـ- مثال: لم يرسب الطَّالِبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإِلَّا منصوبٌ وعلامة نصِّبه الفتحة الظاهرة،

أو: لم يرسب الطَّالِبُ إلا طالبٌ، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة.

و- مثال: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة.

س١١: بيِّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم - الأم - العملات - الرؤساء - الصُّناع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثه:

١- يوافق العددُ معدودَه في التذكير والتأنيث: إذا كانَ العددُ دالاً على واحدٍ أو اثنين.

مثال: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلانِ اثنانِ وامرأتانِ اثنتانِ.

أو إذا كانَ دالاً على عشرةٍ مركَّبةٍ.

مثال: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنَتي عشرةَ قصَّةً.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثال: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ.

مثال: اشتريتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيَّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه: إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمائةِ والألفِ.

مثال: في الصفِّ الأولِ الثانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرونَ طالبةً، في مدرستنا ألفُ طالبٍ ومائةُ مدرِّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من (واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السابقِ.

مثال: وقفتُ في الصفِّ الثالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركَّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئها الأولِ فقط.

مثال: قرأتُ الكتابَ الثانيَ عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرينَ إلى تسعةٍ وتسعينَ) من جزئها

الأولِ فقط.

مثال: قرأت القصّة الثالثة والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمائةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإمّا تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدخلَ على المعدودِ.

مثال: صمّتْ يومَ الثلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعدادُ المفردة: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ ال عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه.

مثل: قرأتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستنا مئةُ المدرّسِ، وألفُ الطّالِبِ.

٢- الأعدادُ المركّبة: تدخلُ ال على الجزءِ الأوّل من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تميّزٌ لا يجوزُ تعريفُه.

مثال: زرعتُ الاثنتي عشرةَ شجرةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه:

مثال: حفظتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤- ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تميّزٌ.

مثال: صمّتُ الثلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعدادُ المفردة: تُعرّبُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلة: تغيّبَ صديقي

- في اليومِ الثّالثِ من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمةُ الظّاهرةُ.

- كَانَ أَرْبَعُهُ رَكَابٍ مُتَأَخِّرِينَ. أَرْبَعُهُ: اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ.

٢- الأَعْدَادُ المَرْكَبَةُ: هَذِهِ الأَعْدَادُ تَلَازِمُ البِنَاءَ عَلَى الفَتْحِ لِذَلِكَ تَكُونُ مَبْنِيَّةً عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ بِحَسَبِ مَوْقِعِهَا فِي الْكَلَامِ، مِثَالُ:

- انْسَحَبَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مُتَسَابِقًا قَبْلَ نِهَايَةِ السَّبَاقِ، ثَلَاثَةُ عَشَرَ: عِدْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ فَاعِلٌ.

- كَافَأْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا مِنَ الْمُتَفَوِّقِينَ، تِسْعَةَ عَشَرَ: عِدْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي مَحَلٍّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

- اشْتَرَكْتُ فِي الْمَعْرِضِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ لَوْحَةً، خَمْسَ عَشْرَةَ: عِدْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

ملاحظات:

١- العِدْدَانِ اثْنَا عَشَرَ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ، يُعْرَبُ الْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا إِعْرَابَ الْمُثْنَى لِأَنَّهُمَا مُلْحَقَانِ بِالْمُثْنَى، أَمَّا الْجِزْءُ الثَّانِي فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

مِثَالُ: تَقَدَّمَ لِلْمُتَحَانِ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، اثْنَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثْنَى، عَشَرَ: جِزْءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، اثْنَتِي: اسْمٌ مُجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثْنَى، عَشْرَةَ: جِزْءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٢- العِدْدَانِ الْحَادِي عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ: يَكُونُ الْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِمَا فِي الْكَلَامِ، أَمَّا الْجِزْءُ الثَّانِي فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مِثَالُ: جَلَسْتُ فِي الْمَقْعَدِ الثَّانِي عَشَرَ، الثَّانِي: عِدْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ صَفَةً، عَشَرَ: جِزْءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٣- الأَعْدَادُ الْمُعْطُوفَةُ وَالْمُعْطُوفُ عَلَيْهَا: تُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهَا فِي الْكَلَامِ.

مثال: انقضى خمسة وعشرون يوماً من الشهر، خمسة: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة، الواو حرفٌ عطفيّ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الواو لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.

٤- ألفاظ العقود: تُعربُ بحسبِ موقعها في الكلام أيضاً. مثال: زرعنا ثلاثين شجرةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الياء لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيراً. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهماً. خمسة.

د- سجلت المراسد ستة هزات أرضية. ست.

هـ - دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولاً: معنى الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطقها المتكلم بمفردها دون أن يذكر معها غيرها، كأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندس، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانياً: معنى الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإنَّ ضبطها لا قيمة له؛ لأنَّ الكلمة المفردة لا قيمة لها إلاَّ إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإنَّ السامع لم يستفد شيئاً سواء قلت: زيدٌ، أو زيْدًا، أو زيدٍ، فالضم لا معنى له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعنى دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضم آخرها عند معنيٍّ، وتُفتح آخرها عند معنيٍّ، ونكسره ند معني آخر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إنَّ النحو يعتني بالجملة، فمعني هذا القول أنَّ النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأنَّ علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدّد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللَّفْظُ المرْكَبُ المفيد معنًى تامًّا، مكتفيًّا بنفسه، مثل: «انتصر الحقُّ، والحقُّ منتصرٌ».

فإن لم يفد معنى تاماً مكتفياً بنفسه بحيث كان محتاطاً في تتمّة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرْغَب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجمله هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأكْرَمَهُ»، صار كلاماً.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إمّا اسم، وإمّا فعل، وإمّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنّاس، والحيوان، والنبّات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي «علامته».

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهَاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليّ، وجمل، وحصان.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقعة، وهرة.

وينقسم الاسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضاً أنّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثنًى: وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفردة، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدين، ومجتهدتان أو مجتهدتين.

٣- جمع: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفردة، مثل: فاضلون أو فاضلين، أو فضلاء، أو فضليّات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليه.

٢- المضمر: هو ما دلَّ على معناه بواسطة قرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهد، أنت مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلا بالإشارة. أو جملة تُذكر بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرّ: بحرف من أحرف الجرّ.

<<<

تدريب

= إنَّ القرآن الكريم في توجُّهه الحثيث على دَفْعِ أتباعه إلى مُدَاوَمَةِ الارتقاء في مَنَازِلِ الفضائل والتَّحذير الشَّدِيدِ عن الانحِدَارِ منها، حَثُّهم على الارتِقَاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخراج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبيّن علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبيّن علامة إعرابه: والتّحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حثّهم: حثّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حثّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلّا مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جَنَّبَ أهلَ الإيمانِ رذيلةَ الكَذِبِ، وقولَ الزُّورِ والنِّفاقِ، وحرَّمَ عليهم الفحشَ في المقالِ، والتَّفَحُّشَ في اللِّسانِ، وكلَّ كَلَامٍ أو فِعالٍ خَبِيثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّم	فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جَنَّبَ - حرَّم - ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعية: وهي لا تكون إلا مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفًا، ولا تخلو كلمة من كلمتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف

على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ز: زاء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	ه: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الْم (١)﴾

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿البقرة: ١-٢﴾.

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١)﴾ مَا أَنْزَلْنَاهَا

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه: ١-٢﴾.

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنت.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمدٌ طعاماً بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبْتُ الدَّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أَنْتَ خرجْتَ اليومَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أَنْتِ احترمتِ الضيوفَ». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: ٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتُ فاطمةُ يومَ الاثنينَ». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك آمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أَسَكْتُ».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمَّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل علي أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معني من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلي ضبط مخصوص بناءً علي الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة.

فوظيفة كلمة: «محمد» -هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

وظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاف - وكلمة «الأنبياء» مضاف إليه، والمضاف إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة -هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلي ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسمَّى: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تسمَّى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوباً.

وكلمة: «رجلٌ» تسمَّى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تسمَّى: «نعتاً أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلي ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرحها في حالة أخرى.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

• قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ علي شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرخاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلَّ علي حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابدُّ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربعة، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب - الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهِم).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلي معني إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلي - عن - علي - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إنَّ وأخواتها).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أولها الألف، وآخرها الياء، والكلمات كلها مركبة منها:
(ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين،
فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي تتلفظ بها في
محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهد، نجاح.
وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جدول، وجعفر.

وخمسة أحرف، مثل: سفرجل.

وسبعة أحرف، مثل: زعفران.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كتب، ويكتب، وأكتب. ونوع يُقال له اسم،

مثل: محمد، وعصفور، وتفاحة.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هل، ومن، وكم.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة،

وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

• الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والتّفاهم بين أبنائها، وهي سجلّ

أمجادها. وإنَّ حُبّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

فيا أيّها العربُ انتبهوا، فإنّ لغتكم العربية نزل بها القرآن الكريم، وعليكم أيّها الأبناء أن

تعيدوا لها مكانتها اللائقة بها من مجدٍّ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخراج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبين علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبين علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيّن علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيّن علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيّن علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (؛): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين

الجملتين التي تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أَحْمَدُ

= لم يهتم الشَّيْخُ أَحْمَدُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعَلِّمُهُ بنفسه، وكان الشَّيْخُ مكلفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله أخذه معه؛ ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه.

أُسْئَلَةُ:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيْخُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

٢- اسم كان وبين أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشَّيْخُ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيْخُ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.
بطرد	جار ومجرور، وطرد: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إبراهيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
من	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

<<<

تدريب

أخلاق الفتاة

= إنَّ جمال الفتاة في أخلاقها الحميدة، وتمسُّكها بالعلم والدين، والأخلاق الفاضلة، وزينتها في سلوكها الحميد. أمَّا الحُلِّيُّ والجواهر، فمن الممكن أن تتزيَّن بها أيَّة فتاة، لكنَّ الأخلاق الكريمة هي زينة الفتاة المهذَّبة.

- علامات التنصيص () : وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّه.

<<<

تدريب

الجيش الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدَّمه عقبة بنُ نافع القائد المظفَّر، حتَّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلق.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الْأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلَّ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتغني عنهما الشرطتان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على اثنتين، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم)) أخرجه الترمذي.

استخرج من الفقرة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنَزَّلٌ في شأني وحيا «قرآنا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

- ١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه.
- ٢- فاعل، وبين علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبَيَّن علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبَيَّن علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (-): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجة وعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغيره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((

إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف آكل لحمه وكلامك

في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمّة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامة التّعجب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثر.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بالمتطلبات الماديّة التي قد تمنحها سعادة ظاهرية، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يقول لعائشة: إني لأعلم إن كنتِ عني راضيةً ، وإن كنتِ عني غَضَبِي!

= النقطتان الرأسيّتان: وتوضعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي تُوضّح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليُوضّح ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونِي؟

فقلن: أي والله يا رسول الله.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: وأنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، بعلم الله أن قلبي يُحِبُّكُمْ .

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودّة والرّحمة، ولقد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم الأسوة الحسنة، والنموذج الأسمى لرعاية المشاعر، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثُمَّ تُتَاوَلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَها ويشرب.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة، ولقد كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم الأسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثُمَّ تَنَاولَهُ، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَها ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادُل: مضاف.
المودَّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرَّحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعَلَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قد طَلَّقَكَ، إِنَّهُ كان طَلَّقَكَ مرَّةً، ثُمَّ راجعَكَ من أَجلي، إِنْ كان طَلَّقَكَ مرَّةً أُخرى لا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعَلَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم قد طَلَّقَكَ (....) إِنْ كان طَلَّقَكَ مرَّةً أُخرى لا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللينة، والواو، والياء»، وباقي الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة» من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفاً» إذا نُطقت «ألفاً»، مثل: «تسعى، تصفى»، أما إذا نُطقت بصورة «الياء»، فهي «ياء»، مثل: «ترمي، تدني»، وهكذا.

و«حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله».

تذكر أنّ

الاسم المفرد:

هو ما دلّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دلّ علي شيئين، مثل: (شجرتان - سفينتان الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام - رجال - علماء)، فالمفرد هو: (قلم - رجل - عالم)، وقد تغيّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولاً: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتكتب على النحو التالي:

(أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

(ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واو، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

(ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

(د) ترسم ألفاً مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحي».

ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «أعطى، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيا، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيا» فعلا رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسما رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

(ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

(ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزا لها عن ما الموصولية، مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

(د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

(ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزداد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

(أ) ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

(ب) ألف كلمة «مائة»، التي كانت تزداد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

(ج) ألف الإطلاق: تزداد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

(د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزداد الواو رسماً في المواضع التالية:

(أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

(ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانيا: الألف اليابسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سميت «الألف اليابسة»، مثل: «أعطى، سأل، النبأ».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل ألف: «قال، دعا، رمى». ولوقوع الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في آخرها، مثل: «النبأ».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قال»، وفي آخرها، مثل: «دعا». ولا تقع في أولها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول، الكلمة لا يكون إلا متحركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إن، إن، إذا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتب، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضا، يؤتى بها لنداء القريب، مثل: «أعبد الله»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالباً بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياص في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في، مثل: «سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زؤام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سؤال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئب، خطيئة، مئة، فئة، لآلي»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذياب، خطية، مية، لآلي».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقياً كما في: «سأل، يرؤف، مسألة»، وإما أن يكون عارضاً، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أمل، إبل، أحد، أقعد، أخذ، أجلس، أخ، إخوة، اسم، إصبع، إحسان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءا بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولا: إذا وقعت همزات القطع والأصل والمخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَّاهَ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مِتْنَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أأجيتك أم تجيئني؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفا لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمدة بينهما، فتقول: «أأنت فعلت هذا؟».

ثانيا: وإذا وقعت بعدها همزة الوصل: أسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوة همزة الاستفهام. وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: «ابنك هذا أم أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أم حسين؟».

ولا تجري همزة «أل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدري السامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشمس؟ أم أنت تستفهم عن طلوعها»، والوجه أن تبدل همزة «أل» ألفا لينية في اللفظ، يستغنى عنها بالمدة، فتقول: «ألرجل خير أم المرأة؟».

ثانيا: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطها حقيقيا، كتبت على الألف «إن لم تسبق بألف المد»، نحو: «يأس، يسأل، مسألة، جيال، السموأل، ملأمة، توأم، ملآن، ظمآن، والقرآن»، فإن سبقت بألف المد، كتبت منفردة، مثل: «سائل، تسأل، ساءلوا، يتساءل».

فإن كانت شبه متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: «جاء، شاء، جزءان، ضوءان، مخبوءين، مخبوءات»، «قرأ جزءه»، «رأى ضوءه وكساءه». وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال، مثل: «شيئان، وعبئان وشيئين وعبئين ورأيت شيئه وفيئه وعبيئه ونشئه وخبيئه».

ثالثا: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفا، اجتماع ألفين الهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: «تضائل، تساءم، تشاءب»، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد معوضا عنها بمدة، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشآم والقرآن والملآن والنبآن والملجآن».

ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معا، مثل: «قرأ، واقرأ، وقرأان، ولم يقرأ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد معوضا عنها بالمدة، مثل: «قرأ، واقرأ، وقرأان، ولم يقرأ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها، مثل: «قرأ، واقرأ، وقرأان، ولم يقرأ».

أما إثباتهم الألفين في الفعل، مع استكراههم ذلك في، مثل: «سامة، ظمان، خطآن» فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميرا أو غير ضمير؛ لأن الألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد لصوقا بالفعل من غيره، فلا يستغنى عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضؤل، أړس، أكؤس، التړؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضوؤه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شينه وفيئه وعبئه ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسيون ومسيئون».

(ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت واو الهمز، كتبتهما معا، مثل: «هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رؤوف، رءوس، قراء، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كنوس، مسؤل - ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤوم، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسؤول - وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملؤون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسؤل، قرؤا، يقرؤون». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأون، وملأوا ويملأون، وهذا خطأه ونباه ورشأه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث واوات، فتطرح واو الهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قولا واحدا، نحو: «موءودة، ووءول - ومقروءون، ومنشؤون، ويسوءون».

(ج) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور: «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، كتبت على شبه ياء، مثل: «مئون، فئون، وهذا قارئه ومنشئه ومنبئه وسيئه وسيئون، والقارئون والمنشئون والمنبئون، وينبئه ويقرئه».

<<<

رابعاً: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل: «سئم، بئس، دئب - ملجئين، نظرت إلى رشئه وخطئه ومنشئه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سئل، رأي، نثي عنه، والدئل - ونظرت إلى لؤلئه وبؤبئه، وشقت السفينة الماء يجؤجئها»، وتقول في جمع من سميته لؤلؤاً: «مررت باللؤلئين» وبعضهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أي على الواو»، مثل: «رؤي ونؤي عنه».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مئين، فئين، قارئين، ناشئين، منشئين، مقرئين، قارئه، منشئه، لآئه».

أم مسكورة بعد سكون، مثل: «أفئدة، أسئلة، مسئم، متئم، المرئي، الرائي، يسائل، سائل، مسائل - والمقروئين، الطائي، الكسائي، الجزئي، جزئه، عبئه، شيئه، ضوئه، ضيائه».

<<<

خامساً: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التانيث:

الهمزة المتوسطة بالحاق علامة التانيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً صحيحاً، كتبت على الألف، مثل: «حدأة، خطأة، نشأة، نبأة، ملأى، ظمأى».

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسوراً أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئة، فئة، تهنئة، مرزئة، هيئة، بيئة، خطيئة، بريئة».

وإن كان ما قبلها ألفاً أو واواً، كتبت منفردة، مثل: «ملاءة، قراءة، مرءة، سوءة، سوءى، سوءاء».

<<<

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئاً ومنشئاً».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبئاً، اتخذت دفئاً، رأيت شيئاً».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطاً، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمان - تفهمون - يفهمون - يفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد - ينبع - أحمد).

٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فَعْل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبَل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلان)، مثل: (عطشان - جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوَى - أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولاً: التاء المربوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة،

شجرة»، وهي توجد في عدد من المواضع منها: (أ) في آخر الأسماء المختومة بتاء زائدة للتأنيث،

وتقلب تاء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

(ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفردة منتهياً بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانيا: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواضع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألف المتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم معرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أعجمي، مثل: «موسيقا». فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعدا، كتبت «ياء» مطلقا. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «حبلى، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى - وأعطى، أملى، لبى، حلى، آقى، أخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفا»، مثل: «استحيا، أحياء، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، رى» علمين، بياءين، للفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثالثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفا، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحى، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدودا، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزا، فسهلته، مثل: «توضأ، تجزأ، ملجأ، ملتجأ»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخرها، مثل: «البيضا، الجدعا، توضحا، تجزعا، ملجعا، ملتجعا».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملا للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثالثة أم فوق الثالثة، وسواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفا، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أنى، متى، ولدى، والألى» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفا، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

(ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كي»، مثل: «لكيلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿لِيَكِيَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: ﴿يَكِيَ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلَّة ثلاثة، وهي: «الألف اللينة، والواو، والياء».

والحروف الصَّحيحة خمسة وعشرون حرفًا، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصَّحيحة، وتعتبر الياء أَلْفًا إذا لفظت أَلْفًا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، أَلِف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابتة.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هو اسمٌ ينتهي بِالْفِ مفتوحٍ ما قبلها، سواء كانت الألف مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتى- عصا».

تثنيته:

١- إذا كان الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلها.

وتضاف علامةُ التثنية: مثل: «فتى- فتیان أو فتیین، عصا- عَصَوَان أو عَصَوَيْن».

٢- إذا كان الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقْلَبُ أَلْفُه ياءً عندَ التثنية: مثل: «سلمى- سلمیان- سلمیین، مستشفى- مستشفىان -مستشفين».

جمعُه: عندَ جمعِه جمعٌ مذكّرٌ سالمًا تُحذفُ أَلِفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلها، وتُضافُ علامةُ الجمع، مثل: «مصطفى- مصطفون- مصطفين».

إعرابه:

تُقَدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتَّعْذُرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّر.

مثال: «رَأَيْتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّر.

مثال: «مررتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررتُ	فعل وفاعل.
بالفتى	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّر.

<<<

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورةٍ ما قبلها، مثل: «قاضي - معتدي».

تثنيته:

يُثنَّى الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ يطرأ عليه.

مثل: «قاضي - قاضيان - قاضيين».

جمعه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكرٍ سالماً تُحذفُ ياءُؤه وتُضافُ علامةُ الجمعِ، ويُضَمُّ ما قبلَ الواو، مثل: «مُعْتَدِي - مُعْتَدُونَ»، ويُكسَرُ ما قبلَ الياءِ: «مُعْتَدِين».

إعرابه:

في حالةِ الرَّفْعِ: تُقدَّرُ الضَّمةُ على آخرِهِ سواءَ كانتْ ياءُؤه ظاهرةً أو محذوفةً للتَّوِين، مثل: «جاءَ القاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على الياءِ للثَّقَلِ.

مثال: «هذا قاضٍ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على الياءِ للثَّقَلِ، وحُذِفَتِ الياءُ للتَّنْوِينِ.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالة النَّصْبِ: تظهرُ الفتحَةُ على آخِرِهِ. مثل: «رَأَيْتُ القاضي يحكمُ بينَ النَّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رَأَيْتُ قاضياً».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

<<<

الاسم الممدود

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةً مسبوقاً بِألفٍ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراء- بناء».

تشبيهُه:

١- إذا كانتْ أَلِفُهُ أَصْلِيَّةً: تُضَافُ علامَةُ التَّشْبِيهِ دُونَ تَغْيِيرٍ، مثال: «رَفَاءٌ- رَفَاءَان- رَفَاءَيْن».

٢- إذا كانتْ همزته زائدةً للتأنيثِ: تُقلبُ واواً عندَ التثنيةِ، مثال: «صحراء- صحراوان- صحراوين».

- إذا كانتْ همزته منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يَصَحُّ أَنْ تُضَافَ علامةُ التثنيةِ دونَ تغييرٍ: «رداء- رداءان- رداءين»، أو تُقلبُ واواً عندَ التثنيةِ: «رداء- رداوان- رداوين».

جمعه:

١- إذا كانتْ الهمزة أصليةً تُضَافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثال: «رقاء- رقاؤون- رقائين».

٢- إذا كانتْ همزته زائدةً للتأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضَافُ علامةُ الجمعِ، مثال: «صحراء- صحراوات».

٣- إذا كانتْ همزته منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوزُ إضافةُ علامةِ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثال: «بناء- بناؤون - بنائين»، أو قلبُ الهمزةِ واواً عندَ الجمعِ، مثال: «بناء- بناوون - بناوين».

إعرابه:

يُعْرَبُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلام، مثال: «هذان بناءانِ مجدّانِ».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمٌ إشارةٌ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مثنى.
بناءان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنى.
مجدّان	نعتٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنى.

مثال: «مررتُ ببنايين مجدّين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعلٌ وفاعل.
ببنايين	الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنَّهُ جمعٌ مذكّرٍ سالمٍ.
مجدّين	نعتٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ؛ لأنَّهُ مثنى.

<<<

الاسمُ الصَّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الَّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالُ: «قَلَمٌ - جَدَارٌ - أَحْمَدٌ».

إعرابه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فيُرفعُ بالضَّمةِ، مثالُ: «هذا قَلَمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ.
جميل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وَيُنصَبُ بالفتحةِ، مثالُ: «اشترَيْتُ قَلَمًا جديدًا»:

الكلمة	إعرابها
اشترَيْتُ	فعل وفاعل.
قَلَمًا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
جديدًا	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وَيُجرُّ بالكسرةِ، مثالُ: «أَحْسَنْتُ إِلَى الْفَقِيرِ».

الكلمة	إعرابها
أَحْسَنْتُ	فعل وفاعل.
إِلَى	حرف جر.
الْفَقِيرِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليمًا واعيًا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليمًا	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أصبحت	أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وينصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيّن علامة إعرابه.

٣- ظرفًا، وبيّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تَوَجِّلْ عمل اليوم إلي الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا الناهية، حرفٌ جازمٌ يجزُمُ المضارعَ ويدُلُّ على طلبِ الكفِّ عن العمل.
تَوَجِّلْ	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

= الألف اللينة:

هي التي لا تقبل الحركات، كالألف: «سَمَا، وترَمَي، والعَصَا، والهُدَى»، ولا تقع في أوّل الكلمة أبداً؛ لأن أوّلها يجب أن يكون متحرّكاً، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسَمَّى همزة»، وهي: تقع في أوّل الكلمة، كالألف «أَكْتُبُ» وفي وسطها، كالألف «سَأَلَ»، وفي آخرها، كالألف «قَرَأَ».

تمرين

بيِّن الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللَّيِّنة من الكلمات الآتية:

مثل: (أحمد. باع. أعطى. رأى. بائع. القاضي. سما. ساد. رام. نشأ. يسعى. نما. سأل. علا. دني.
فتأ. شاع. مائع. النادي. شاد. نام. ندي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أُكْتَبَتْ بصورة الألف أو بصورة الياء، كآلف: «عَزَا، وَرَمَى، وَأَعْطَى، وَاجْتَبَى، وَالْعَصَا، وَالرَّحَى».

والألف الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كآلف: «عَذْرَاءَ، وَهَيْفَاءَ، وَهَنَاءَ، وَعَطَاءٌ».

<<<

تمرين

= بيِّن الألف المقصورة، والألف الممدودة ممَّا يأتي:

- الحسناء من حسنت أخلاقها.
- من يطلب العلاء لا يتلِ المُنَى حتَّى يعصى الهوى.
- فَإِنَّ بُلُوغَ الْعَلِيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الْأَهْوَاءِ.
- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَى.
- الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النطق، وحفظ اللسان من الزيغ.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددها تسعة وعشرون حرفًا، من أوّل الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم، لِيُعَرَّفَ غيره ما يقصده من المعاني والمقاصد. وكلُّ أُمَّة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضًا في التعبير عمّا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللّذين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفًا» كتبت إلّها ألفا، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسمًا مبنيا، مثل: «مهما، ما» إلى «أتى، متى».

وإن كانت الكلمة اسمًا معربًا زائدا على الثلاثة تكتب ألّها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكتبَتْ بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشوراء، قرفصاء، كبرياء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحا ما قبلها، مثل «بَرَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني - «صحراا» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

ويمكن القول أن: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كالف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هناء، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرين فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في كلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربعاء»، فإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالة.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تنقلب الثانية فيهما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعاً من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ، رِغَاءٌ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة، مثل: «أعداءٌ، أسماءٌ، أبناءٌ، نداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولاً: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانياً: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع

بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منهما سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عنهما.

ثالثاً: النقطة (.) :

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعاً: علامات التنصيص (()) :

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصّه.

خامساً: القوسان () :

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتُغني غنهما الشرطتان - - .

سادساً: الشرطة - :

الشرطة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعاً: علامة الاستفهام؟ :

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب! :

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسيتان (:) :

النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضّح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضّح ما قبله.

عاشراً: علامة الحذف (.....) :

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلُّ علي من فَعَلَ الْفِعْلُ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.
إلى	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئاً».

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئاً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْعِ فاعل.

<<<

الاسمُ المثنى

الاسم المثنى:

هو اسمٌ يدلُّ على اثنينٍ أو اثنتين. ويتمُّ بإضافة ألفٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفْرَدِ في حالةِ الرَّفْعِ، أو ياءٍ ونونٍ في حالتَيِ النَّصْبِ والجَرِّ دونَ أنْ يلحقَه أيُّ تغييرٍ.

مثال: «رجُلٌ - رجلان - رجلَيْن».

يُثْنَى كُلُّ اسْمٍ مَفْرَدٍ سِوَاءَ كَانَ دَالًّا عَلَى عَاقِلٍ.

مثال: «رجُل - رجلان - رجلين».

أو على غيرِ عَاقِلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزال - غزالان - غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرة - شجرتان - شجرتين».

أو جمادٍ، مثال: «جدار - جداران - جدارين».

طريقةُ التَّثْنِيَةِ:

تُضَافُ علامةُ التَّثْنِيَةِ إِلَى الاسمِ المَفْرَدِ دُونَ تَغْيِيرِ فِي حُرُوفِهِ، كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، أَمَّا إِذَا كَانَ الاسمُ مَخْتُومًا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فَتَقْلَبُ إِلَى تَاءٍ مَبْسُوطَةٍ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ: «شجرة - شجرتان - شجرتين».

إعرابه:

علامةُ رفعِ الاسمِ المثنى: الألفُ وعلامةُ نصبِهِ وجَرُّه الياءُ.

أمثلة: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسْرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمٌ إشارةٌ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لِأَنَّهُ مثنى.
صديقان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لِأَنَّهُ مثنى.
مخلصان	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِهَا الألفُ لِأَنَّهُا مثنى.

- مثال: «اصطدَّتْ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدت	فعلٌ وفاعل.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لِأَنَّهُ مثنى.

- مثال: «مررتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
نشطتين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

- تُحذفُ نونُ التثنيةِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعتُ شجرتي زيتون».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ؛ لأنَّه مثنى وحُذِفَتِ النُّونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - خلف - ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحًا».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.

مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف.
	والياء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ جرٍ مضافٍ إليه.
ليلاً	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعودُ العامل من عمله صباحاً».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف.
	والهاء: ضميرٌ متصل مبني في محل جرٍ مضافٍ إليه.
مساءً	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قُدَّام - تحت - بين).

مثل: «رَأَيْتُ القَمَرَ بَيْنَ السَّحَابِ».

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بَيْنَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السَّحَابِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يَقِفُ المُعَلِّمُ أَمَامَ الصُّفوفِ».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

الكلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رَأَيْتُ العصفورة فوق الشَّجرة».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المباراةُ بتصافح الفريقين وتحيّة الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكرِ السَّالمِ

جمع المذكر السالم:

هو جمعٌ يدلُّ على أكثر من اثنين من الذُّكور العُقلاء أو صفاتهم، ويتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ على الاسمِ المفردِ في حالةِ الرَّفع، وياءٍ ونونٍ في حالتي النَّصبِ والجرِّ دونَ أنْ يلحقَ الاسمُ المفردَ أيَّ تغييرٍ، مثالٌ: «أحمد - أحمدون - أحمدين، مسلمٌ - مسلمون - مسلمين».

الأسماءُ التي تُجمعُ جمعَ مذكرٍ سالماً:

١-أسماءُ الذُّكورِ العُقلاءِ: «محمَّدٌ - محمَّدون - محمَّدين».

٢-صفاتُ الذُّكورِ العُقلاءِ: «مصلِح - مصلِحون - مصلِحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيدون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طلَّحة، وعَلَّامة».

الثاني: أن يكون لمذكر فلا يجمع، نحو: «رَئِيبٌ، وحَائِضٌ».

الثالث: أن يكون لِعاقلٍ فلا يجمع، نحو: «وَاشِقٌ»، علماً ل: «كَلْب، وسَاقٍ».

إعرابه:

علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، مثالٌ: «يُحجُّ المسلمون إلى مكَّة المَكْرَمَةِ».

الكلمة	إعرابها
يُحجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعٌ مذكّرٌ سالمٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ.
إلى	حرف جر.
مَكَّةَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكرّمة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «ودّعْتُ المُسافرين».

الكلمة	إعرابها
ودعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثال: «مررتُ بفلاّحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاّحين	الباء: حرفُ جرٍّ، فلاّحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنَّهُ جمعٌ مذكّرٌ سالمٌ.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

- تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حضرَ مدرّسو اللّغةِ العربيّةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعٌ مذكّرٌ سالمٌ، وحُذِفتِ النّونُ للإضافةِ، مدرسو: مضاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغير توكيد، والنون التي تُلحق تكون نون ساكنة، فتُنطق ولا تُكتب، ويُعوّض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا مسلم»، «رأيت مسلماً»، و«مررت بمسلم»، وإِما قلت: «سالم»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قفا، رحي»، تقول في الرفع: «هذا قفا»، وفي النصب: «رأيت قفاً يا هذا»، و«نظرت إلى قفاً»، وإِما يدخله التنوين إذا كان منصرفاً.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كنصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإِما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً؛ ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في التثنية والجمع.

فإذا ثبت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، فقلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليستوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في التثنية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد التثنية.

وإِما قلت في الجمع المسلم الذي على حد التثنية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تغير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في التثنية، والتنوين له ثلاث حالات: أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذبٌ».

ب) وفي حالة النصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معاً في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحمًا لذيذًا».

الثاني: يكون فتحين فقط، مثل: «شربت ماءً من الثَّلَاجَةِ»، «رأيتُ دواءً على المكتبِ».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذبٍ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سماعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سه، مه» جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واها» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نزال» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنكيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استزدته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضاً عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]، فأتي بالتنوين عوضاً عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضاً عما تضافان إليه، نحو: «كل يموت»، أي: كل حي يموت.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعاً وجرّاً، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضاً عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بألف وتاء، مثل: «عالمات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

تُضاف ألف التَّنوين، وتُرسَم ألفًا زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

(أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مِمَّا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئنا مريئنا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

(ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطار مفاجئًا»، «سمعتُ خبرًا طارئًا».

(ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطبيب يحملُ عبئًا شديدًا».

أو غير متصلة به، مثل: «أَتَحَمَّلُ جزءًا من نفقة الأيتام».

(د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتابًا جميلًا»، «شربتُ عصيرًا لذيذًا».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

(أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبة رقيقة»، «حصدتُ حديقةً ناميةً».

(ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتى»، «رأيتُ عصًا طويلةً».

(ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساءً غاليةً».

(ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمعُ نداءً سارًا»، «جهَّزتُ الدولة ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمَّدٌ، محمَّدًا، محمَّدٍ».

٢- «علِيٌّ، عَلِيًّا، عَلِيٍّ».

٣- «كتَابٌ، كِتَابًا، كِتَابٍ».

٤- «سَامٌ، سَامًا، سَامٍ».

٥- «مَنْزَلٌ، مَنْزَلًا، مَنْزَلٍ».

٦- «جَبَلٌ، جَبَلًا، جَبَلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظاً لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ُ »
« فوق الحرف أيًا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « َ »
« فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً باردًا، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجومًا لامعةً.

نموذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشترى: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بارداً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثرةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نري	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (_).

مثال: جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ، سلمت على صديقٍ مخلصٍ، تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلس: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرةٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمْتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمْتُ	سلَّم: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلِّ رَفْع فاعل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ رَفْع فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدتُ إعلانًا عن حملةٍ تبرُّعاتٍ بالمالِ أو الملابسِ أو الأغذيةِ للفقراء، وعندما أوتُ إلي فراشها الدَّافئ، تذكَّرتِ الأطفالَ الَّذِينَ ينامون بِدُونِ غطاءٍ، وأخذتُ تفكِّرُ فيهمُ وَكَيْفَ تُسَاعِدُهُم.

وفي اليَوْمِ التَّالِي نَشَرْتُ فِكْرَةَ التَّبرُّعاتِ بَيْنَ تلاميذِ المَدْرَسَةِ؛ حيثُ قامَ كُلُّ مِنْهُمْ بِإِحْصاءِ بَعْضِ مِنْ مِلابِسِهِ وَأَعْطَيْتِهِ بَعْدَ غَسْلِهَا وَكَيْفِهَا، ثُمَّ اتَّصَلْتُ

صفاءَ بِالْمُسَوِّلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخَذُوا التَّبرُّعاتِ فِي سَيَّارةٍ كَبيرةٍ شاكِرِينَ لَصَفَاءَ وَزُمَلائِهَا صَنِيعَهُم.

س ١: أجب بنفسك؟

أ - حدّد الشخصية الرئيسيّة في القصة، ثمّ بيّن رأيك فيها؟

ب- الزّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصة؟

د- المُشكلة والحلّ؟

هـ- الأحداث؟

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيّة.

ب- رأت الأطفال ينامون بدون غطاءٍ بسريرهم.

ج- تصدّقت صفاء ببعض ملابسها وأموالها.

ج٢: الإعراب:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيّة.

الكلمة	إعرابها
كانتْ	كان: فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: تاء التّأنيث.
صفاء	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلها	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيّة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الْأَطْفَالَ يَنَامُونَ بِدُونِ غَطَاءٍ بِسَرِيرِهِمْ.

الكلمة	إعرابها
تَذَكَّرَ	تذكر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الْأَطْفَالَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يَنَامُونَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
بدون	الباء: حرف جر، ودون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ودون: مضاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريـرهم	الباء: حرف جر، سريـر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وسريـر: مضاف. وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ج- تَصَدَّقَتْ صَفَاءً بَعْضٍ مَلَابِسِهَا وَأَمْوَالِهَا.

الكلمة	إعرابها
تَصَدَّقَتْ	تصدق: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
صَفَاءً	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ببعض	الباء: حرف جر، بعض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبعض: مضاف.
مَلَابِسِهَا	ملابس: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وملابس: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وَأَمْوَالِهَا	الواو: حرف عطف، أموال: معطوف مجرور، أموال: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هدية قيمة».

و«اشترى أخي كراسه جميلة».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بـالف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها «ا» أم على شكل ياء غير منقوطة «ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطأ».

= «وكلمت فتى».

= «ولم تضع جهودهم سدى».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المملوءة بـالف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «ويملك والدي بيتاً واسعاً».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زرت بلدًا بعيداً».

= «وكان عملي إنجازاً كبيراً».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

- ١- الرياضيُّ نشيطٌ.
- ٢- الرياضيّان نشيطان.
- ٣- السّباحةُ أثرها عظيم.
- ٤- الملعبُ أرضه واسعةٌ.
- ٥- الكسلُ يضرُّ الجسمَ.
- ٦- اللّاعِبُ هنا زميله.
- ٧- الحيويّةُ في الرّياضة.
- ٨- المدرّجاتُ حول الملعبِ.
- ٩- العملُ المباركُ بعد صلاةِ الفجرِ.

* نعرفُ أنّ المبتدأ يحتاجُ إلي خبرٍ، والخبرُ هو الَّذي يُتِمُّ مَعْنِي الجملةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةً واحدةً، وهو ما يُسمّى بالخبر المفرد.
- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميّةً؛ لأنّه يتكوّن من مبتدأ وخبر.
- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليّةً.
- أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًّا ومجرورًا.
- أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفُ مكان.
- وفي (التاسع) جاء الخبرُ ظرفُ زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسمَّى (خبراً شبه جُمْلَةً).

القاعدة:

خبرُ المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبرُ المفردُ: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملة: وينقسمُ إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجملة: وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظرفُ (ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ المكانِ).

<<<

تدريبات

١- استخراج الخبر وبيِّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّومُ يُعوِّدُ الصَّبرَ.

ب- الرِّياضَةُ في المُمَارَسة.

ج- الكتابُ مَوْضوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هاتِ لِكُلِّ مبتدأ فيما يلي خَبَرًا جملةً اسْمِيَّةً مرَّةً، وخبرًا جملةً فِعْلِيَّةً مرَّةً أُخْرَى:

أ- الصَّلَاةُ

ب- الطَّعَامُ

٣- حوِّلِ الخبرَ الجملةَ إلى خبرٍ مفردٍ فيما يأتي كالمثال:

أ- الزَّهْرُ يَمْتَنِعُ النَّظَرَ. (الزَّهْرُ مَمْنَعٌ).

ب- النَّظَافَةُ تُفِيدُ الجِسْمَ.

ج- الأُمُ تُرَبِّي ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهِيدُ جزاؤُهُ الجَنَّةُ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سميَّة من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شَبْرٍ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حوِّل الخبر المفرد إلي خبر جملة والخبر الجملة إلي خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إلَّا مفعولاً مُطلقاً

*هناك كلماتٌ لا تُعربُ إلَّا مفعولاً مُطلقاً، وهذه بعضها:

(صَبْرًا - قِيَامًا - قعودًا - سُكوتًا - جُلوسًا - اجتهدًا - رحمةً - تعجُّبًا - إهمالًا - سمعًا وطاعةً

- عجبًا - حمداً وشُكراً - سُبْحَانَ. (سُبْحَانَ اللَّهِ) - مَعَاذَ (مَعَاذَ اللَّهِ) - حاشى (حاشى لله) - لَبَّيْكَ

وَسَعْدِيكَ - حنانِيكَ - دوائِيكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة الملوّنة:

(١) مُضَرَّ هي الوادي الأمين.

(٢) أَشْرَقَ الصُّبْحُ.

(٣) الدَّلِيلُ لَا يَبْنِي حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسْمَةِ فَوْقَ الشُّفَاةِ.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المثقَّفون محترمون.

ج- الطَّيِّبَاتُ بَارِعَات.

د- اللاعبين متنافسان.

<<<

النَّكْرَةُ والمَعْرِفَةُ

= الاسمُ المَعْرِفَةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّن، مثل: «حمص - العرب»

أنواعُ المَعْرِفَةِ: الضَّمِيرُ - اسمُ العلمِ - اسمُ الإشارةِ - الاسمُ الموصولُ - المَعْرِفُ بال - المَعْرِفُ
بالإضافة - المَعْرِفُ بالنداء.

١- الضَّمِيرُ:

اسمٌ مَعْرِفَةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعَرَّفٍ بذاته.

أنواعه: الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ - الضَّمِيرُ المَتَّصِلُ - الضَّمِيرُ المَسْتَرِدُّ.

أولاً: الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ:

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلَقُّظِ بِهِ، وَلَا يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ، وَيَصْحُ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: ضميرُ رَفْعٍ،
وضميرُ نَصْبٍ.

١- ضمائر الرفع المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل رفع، وتدل على المتكلم: «أنا- نحن»، مثال: «أنا مجدّ- نحن مجدون».

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أو تدل على المخاطب: «أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن»:

أمثلة: «أنت مجدّ - أنت مجدة - أنتما مجدان أو مجدتان - أنتم مجدون - أنتن مجدت».

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو إعراب بقية الضمائر الواردة في الأمثلة.

ب- ضمائر النصب المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل نصب، وتدل على المتكلم: «إيائي - إيانا»، مثال: «إيائي كافاً المدرّس- إيانا كافاً المدرّس».

الكلمة	إعرابها
إيائي	إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.
كافاً	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
المدرّس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. كافاً: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

أو تدلُّ على المخاطبِ: إِيَّاكَ - إِيَّاكَ - إِيَّاكُمَا - إِيَّاكُمَا - إِيَّاكُنَّ، أمثلةً: (إِيَّاكَ أَخاطَبُ - إِيَّاكَ كَافَاتِ المدرَّسة - إِيَّاكُمَا طَلَبْتُ - إِيَّاكُم كَافَأَ المدرَّسونَ - إِيَّاكُنَّ كَافَاتِ المدرَّساتُ).

الكلمة	إعرابها
إِيَّاكَ	إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به مقدَّم، والكافُ: للخطابِ.
أَخاطَبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرةُ.

الضَّميرُ المتَّصلُ:

هو ضميرٌ لا يأتي في أوَّلِ الكلام، ولا يصحُّ التَّلَقُّظُ بِهِ منفرداً، ويتَّصلُ بآخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وهو يقعُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفْعِ:

١- أَلِفُ الاثنينِ: كَتَبَا. كَتَبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والألفُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٢- واوُ الجماعةِ: كَتَبُوا. كَتَبُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ، والواوُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٣- ياءُ المؤنَّثَةِ المخاطبةِ: تَكْتُبِينَ، تَكْتُبِينَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٤- التَّاءُ المتحرِّكةُ: كَتَبْتَ. كَتَبْتَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، والتَّاءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

٥- نونُ النسْوةِ: كَتَبْنَ. كَتَبْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، والنُّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

ب- ضمائرُ النَّصْبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ،

وهي:

١- ياء المتكلم: يسمعي، يسمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الكلمة	إعرابها
كُتِبِي	كُتِبِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
مُرَبَّةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- كاف الخطاب: أسمعك، أسمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٣- كتبتك مرتبة:

الكلمة	إعرابها
كُتِبْتُكَ	كتب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
مُرَبَّةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- هاء الغائب: مثل: «أعطيتك كتابه»:

الكلمة	إعرابها
أُعْطِيتُكَ	أعطيتك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
كِتَابَهُ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ج- ضمائر الرفع والنصب والجر:

- نا الدالة على الفاعلين: كتبنا. كتبنا: فعل ماضٍ مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مثال: «أعطانا كتبنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعَدُّرِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ.
كتبنا	كتب: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الضَّميرُ المستترُّ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفْظِ بل يُقَدَّرُ في الدُّهْنِ.

وهو يدلُّ على:

١-المتكلِّم: ويكونُ الضَّميرُ مستترّاً وجوباً.

مثل: «أحفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

مثال: «نحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "نحن".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

٢-المخاطب: ويكونُ الضَّميرُ مستترّاً وجوباً أيضاً:

مثل: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: «أنت».
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.

ومثل: «احفظ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ الظَّاهِرِ وحُرِّكَ بالكسرٍ لمنعِ التَّقاءِ السَّاكنَيْنِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرةِ على آخره.

٣- الغائب: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً:

مثل: «قرأ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هو".
الدرس	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرةُ.

ومثل: «قرأت الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأت	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءِ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هي".
الدرس	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرةُ.

٢- اسمُ العلم:

اسمُ العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمًى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً: أحمدُ، أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ (اسمُ هِرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرُ، أو سيفاً: ذو الفقار، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- المفرد: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المُرَكَّبُ: قد يكونُ مَرَكَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنويّاً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبَّطَ شراً.

أقسامه:

١- الاسم: عمر- منال.

٢- الكنية: هو الاسم المسبوق بلفظة أب أو ابن أو أم: أبو الطيب- أم خالد- ابن خلدون.

٣- اللقب: هو ما دلّ على مدح، مثل: الرشيد، أو ذم، مثل: الجاحظ.

- إذا اجتمع الاسم واللقب والكنية وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب، أما الكنية فإما أن تقدم عليه أو تؤخر عنه: «أبو محمد زين الدين».

٣- اسم الإشارة:

= اسم الإشارة: هو اسم معرفة يدل على معيّن بالإشارة، وذلك بأن يُشار إليه وهو حاضر: هذا عبد الله، وإلا فالإشارة معنوية، ويسبق اسم الإشارة عادةً بهاء التنبيه.
= أسماء الإشارة، هي:

هذا: للدلالة على المفرد المذكر، مثل: «هذا أحمد الذي»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أحمد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الذي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذه- هاته- هذي- هاتي»: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثال: «هذه هند»:

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
هند	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذان أو هذين»: للدلالة على مثنى المذكر:

مثل: «هذان خصمان اختصموا في ربهم»، و«قرأت هذين الكتابين».

«هَاتَانِ أَوْ هَاتَيْنِ»: لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُثْنَى الْمُؤَنَّثِ:

مثل: «هَاتَانِ طَالِبَتَانِ مُجَدَّتَانِ»، «قَرَأْتُ هَاتَيْنِ الْقَصَّتَيْنِ».

هؤلاء: لِلدَّلَالَةِ عَلَى جَمَاعَةِ الذُّكُورِ أَوْ الْإِنَاثِ: «هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً».

هنا: يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمَكَانِ، كَقَوْلِ سَمِيعِ الْقَاسِمِ:

هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالُ:

«ذَاكَ - أُولَئِكَ - هُنَاكَ».

كما تلحقُهُ لَمْ البُعْدِ إِذَا كَانَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بَعِيداً، أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَفْخِيمِهِ أَوْ تَعْظِيمِهِ، مثالُ:

«ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ».

- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الْمُثْنَاءُ مِثْلُ: «هَذَانِ - هَاتَانِ».

• يجوزُ إعرابُهَا إعرَابَ الْمُثْنَى، أَوْ تُبْنَى عَلَى مَا يَنْتَهِي بِهِ آخِرُهَا.

مثالُ: «هَذَانِ الطَّالِبَانِ مُتَفَوِّقَانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذان	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لَأَنَّهُ مُثْنَى.
الطالبان	الطالبان: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لَأَنَّهُ مُثْنَى.
مُتَفَوِّقَانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لَأَنَّهُ مُثْنَى.

٤- الاسمُ الموصولُ:

هُوَ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى مَعِينٍ بِجُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً الْمَوْصُولِ تَشْتَمِلُ عَلَى عَائِدٍ

عَلَى الْاسْمِ الْمَوْصُولِ، وَيَكُونُ الْعَائِدُ ضَمِيرًا.

إِنَّ الَّذِي (سَمَكَ) السَّمَاءَ بَنَى لَنَا...بَيْتًا دَعَاؤُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

وتذكرُ جملةً صلةِ الموصولِ بعدَ الاسمِ الموصولِ مباشرةً، وتُكْمَلُ معنى الجملةِ، وهي من الجمليّ التي لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ففي المثالِ السابقِ:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل.
الَّذِي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ نصبٍ اسمُها.
سَمَكٌ	سَمَكٌ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: «هو»، وجملةُ: "سَمَكٌ" صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ.
السَّمَاءَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.
بَنَى	بَنَى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقَدَّرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: «هو»، وجملةُ: "بَنَى" في محلِّ رفعٍ خبرٌ إنَّ.
لَنَا	لَنَا: الَّلَامُ حرفٌ جرٌّ، ونا: ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ متعلِّقانِ بالفعلِ "بَنَى".
بَيْتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.
دَعَائِمُهُ	دَعَائِمُهُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهِرَةُ، والهَاءُ: ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
أَعَزُّ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهِرَةُ، والجملةُ: "دَعَائِمُهُ أَعَزُّ" في محلِّ نصبٍ صفةً.
وَأَطْوَلُ	وَأَطْوَلُ: الواوُ: حرفٌ عطفٍ، أطولُ: اسمٌ معطوفٌ على أَعَزُّ مرفوعٌ مثله وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهِرَةُ.

* الأسماء الموصولة هي:

الذي: للدلالة على المفرد المذكر، مثل:

«أحترم المعلم الذي يعلمني»:

الكلمة	إعرابها
أحترم	أحترم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للوقاية، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.
المعلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.
الذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ صفةٌ.
يعلمني	يعلمني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، والنون: للوقاية، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

التي: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثل: أحبُّ الأمَّ التي تضحى من أجلِ أولادها.

الَّذان: للدلالة على مثني المذكر.

مثل: «أثنيتُ على اللّذين تفوّقا».

اللّتان أو اللّتين: للدلالة على مُثنى المؤنث:

مثل: «كرّمتِ المدرسة الطالبتين اللّتين تفوّقتا».

الَّذين: للدلالة على جماعة الذكور، ذهبَ الذين أحبُّهم.

اللّواتي أو اللّائي: للدلالة على جماعة الإناث:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائهنَّ».

مَنْ: للدلالة على العاقل:

مثل: «مَنْ ذا الذي يُقرضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدلالة على غير العاقل:

مثل: «أحبُّ ما تنصِّحُنِي به.

أيُّ: للدلالة على كلِّ المعاني السابقة بحسب ما تضاف إليه:

مثل: «ثم لنزعَنَّ من كلِّ شيعةٍ أيُّهم أشدُّ على الرَّحْمَنِ عِتِيًّا»، تدلُّ على العاقل.

٥-المعرِّفُ بـأل: اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بالحقاقِ أل به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النكرة فتعرِّفُهُ، مثل: «كتاب- الكتاب».

إعرابه: يُعرَّبُ المُعرِّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلام:

مثل: «قرأتُ الكتابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	فعل وفاعل.
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرةُ.

٦-المعرِّفُ بالإضافة:

يعرِّفُ الاسمُ النكرة بإضافتهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السابقة.

١-المضافُ إلى معرِّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمٍ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأتُ في كتابِ الذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلَمِي»:

٥-المضاف إلى اسم إشارة:

مثل: «هذا قلمٌ ذلك الطالب».

إعرابه: يُعرَّب بحسب موقعه في الكلام:

مثل: «هذا قلمٌ ذلك الطالب»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمٌ إشارة مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
قلمٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمة الظَّاهرة.
ذلك	اسمٌ إشارة مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافة، واللام: للبعد. والكاف: للخطاب.

٧-المعرَّف بالنداء

هو اسمٌ يُعرَّف بندائه لتخصيصه:

مثال: «يا طالبُ ادرس»:

طالبُ: منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضَّم في محلِّ نصبٍ على النداء.

<<<

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفرادها، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشد عرى الأخوة والمودة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

الكلمة	إعرابها
يحرص	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإسلام	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
تربية	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.
أبنائه	أبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
على	حرف جر.
أحسن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.
الأخلاق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدك ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك - أخوك - حموك - فوك - ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيتُ حماك - أعجبت بذي الخلق الكريم».

فلو كانت مثناة لأعربت إعراب المثنى: (ترفع بالالف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوان لي في الله - إن أخويك كريمان - أعجبت بأخويك).

٢- ولو كانت جمعاً لأعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكْرَمُ الأباؤُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بحركات مقدّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعاً ونصباً وجراً، تقول: «أبي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلّمتُ من أبي الكثيرَ».

ولو كانت غير مضافة أُعربت بالحركاتِ الأصليّة الظاهرة: (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كُلُّ عربيٍّ أخٌ لجميعِ العربِ»، فكلّمة: (أخٍ): هنا خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رأيتُ أخاً مخلصاً»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشتكتُ مع أخٍ مخلصٍ في الرأي» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكون مَكْبَرَةً غيرَ مصغرةٍ، وإلّا أُعربت بالحركاتِ الأصليّة الظاهرة، نقول: «هذا أخي لي»، «أهديتُ أخيًّا لي كتاباً»، «استمعتُ إلى نصيحةِ أخيٍّ أعتزُّ به».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء. أعرب من الفقرة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصود والممدود

أولاً: المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة؛ مثل: «الهدى»، في قولنا: «إنَّ الهدى هدى الله»، و«الهُوى»، في قولنا: «لا تترك نفسك للهوى فتميل»، و«المولى»، في قولنا: «سبحان المولى الذي لا ينام». ومثل كلمة: «الغنى» في قولهم: «خير الغنى غنى النفس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو؛ ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثني في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثني لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيا: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود -اصطلاحا- مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناءة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدودا، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوما بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحاً:

أ- تثنية المقصور:

المقصود مختوم بالألف دائماً؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفاً آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف الثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندى، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت الثالثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - وأمليت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيتهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها- فيقال في تثنية: «نعمى، ومرضى، ومتعلّى»، «نعميان، ومرضىان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثرين»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف -للعلة- من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت الثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا؛» وهو: المسك، أو: رائحته»، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضاً إن كانت الثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم دائماً- بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتماً، وقد تقلب واوا حتماً، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قلبها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصباً وجرا، وكذا: «العلون، والعليين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمين»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعليين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَأِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأملت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثلاثة أصلها الواو، أو ثلاثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثتين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداءؤوان، وخباءؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما

لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمرء»، وجمعه: «حمراوون». و«خضراء»، وجمعه: طخضراوون»، و«بيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه: «رضاؤون أو رضاؤون»، و«علباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمرارات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهْمُ المطالب رضا الله». والنصب، مثل: «إِنَّ رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تَدْرُكُ». والجَر، مثل: «أَحْرَصُ عَلَى رِضَا وَالدَّيْكَ». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعرب: المبني، مثل: «الذي». وبالياء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللازمة: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتها الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «طبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزمر: ٢٦].

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واواً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتُقَدَّر عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: تقيل على اللسان النطق بها .

وحكم المنقوص: إن كان محلي بال أو مضافاً ثبتت ياءؤه. ورفع بضمة مقدرة عليها منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أل» مُجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تحذف معه، تحذف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((لعن رسول الله الراشي والمرثي))، و((أريت قاضي المدينة))، قال تعالى: ﴿يَا قَوْمِنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياءؤه وجيء بالتنوين. رفعاً وجرّاً. وبقيت ياءؤه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجر: «رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].

«وَسَمَّ مَعْتَلًا... إلخ»، أي: سَمَّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك: «المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصراً»، أي: سَمَى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإِما سَمَى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدراً»، و«قصراً»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة. «ورفعه ينوى كذا - أيضاً - يُجَرَّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديري يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها. فَشُغِلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، ك: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسي»؛ لتشديدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبئي، ورُمي» لسكون ما قبلها، وعلّة التقدير الاستثقال؛ ولذا ظهرت الفتحة لختها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إِنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقيّة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورعُ ربّه.

ج ١: أ- إِنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إِنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقيّة.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماضٍ ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقيّة	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إِنَّ كُفّت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالنّيات	بالنّيات: الباء: حرف جر. النّيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره : كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.
----------	---

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني على الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورعُ ربّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللسان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللسان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع

مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعاً.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعاً: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أَقْبَلَ الْخَيْرُ.

ب- نَنْتَظِرُ الْخَيْرَ.

ج- يُحِبُّ الْخَيْرُ.

د- يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْخَيْرَ.

هـ- إِنَّ الْخَيْرَ أَمَلٌ.

و- لَعَلَّ الْخَيْرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أَحْبَبْتُ الْعَمَلَ (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أَحْبَبْتُ الْعَمَلَ (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أَحْبَبْتُ الْعَمَلَ (مفعول مطلق مبين للعدد).

أَجِبْ بِنَفْسِكَ.

فائدة:

= الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ:

مصدر منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدهِ أو بيانِ عددهِ أو نوعِهِ.

أنواعه:

١-توكيد الفعل: نجح الطالب نجاحاً، نجاحاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢-بيان نوعه: وثبت وثبة الغزال، وثبة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣-بيان عدده: درت حول الحديقة دورتين، دورتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قد يأتي المفعول المطلق بعد اسم فاعل من جنسه: أنت محسن إلى الفقراء إحساناً، إحساناً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو بعد اسم المفعول: الطالب المجد محبوب حباً كثيراً، حباً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو بعد المصدر: أعجبت بإحسانك إلى الفقراء إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائباً عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعاً ونحن لا نكتث. سريعاً.

ب- فرحت سروراً بقدوم الضيف. سروراً.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملا - طمعاً - خوفاً - زيادة).

أجب بنفسك،

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُنَ منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي - وقفص - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمُ فضلةٌ يُسبِقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرت فيه هذه الشروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سَرْتُ والنَّهْرَ، فالسَّيْرُ حصلَ بمصاحبةِ النَّهْرِ دونَ أنْ يُشاركَ النَّهْرُ في فعلِ السَّيْرِ.

والنَّهْرُ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدُّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولنا والنَّهْرَ سَرْتُ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفاً، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

هـ- استثناء تاماً منفيّاً.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالبُ مسرعاً، مسرعاً: حالٌ مفردة.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: نجح الطالبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإلاً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

هـ- مثال: لم يرسب الطالبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإلاً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ

الظاهرةُ، أو: لم يرسب الطالبُ إلا طالبٌ، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

و- مثال: ما نجح إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

س١١: بيّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم - الأم - العملات - الرؤساء - الصُّنَّاع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكير العدد وتأنيثه:

١- يوافق العدد معدودَه في التذكير والتأنيث: إذا كانَ العددُ دالًّا على واحدٍ أو اثنين.

مثال: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلانِ اثنانِ وامرأتانِ اثنتانِ.

أو إذا كانَ دالًّا على عشرةٍ مركَّبةٍ.

مثال: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنينِ عشرةَ قصَّةٍ.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالًّا على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثال: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالًّا على العشرةِ المفردةِ.

مثال: اشترَيْتُ عشرةَ كُتُبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيَّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِهِ: إذا كَانَ دالًّا على ألفاظِ العقودِ والمائةِ والألفِ.

مثال: في الصَّفِّ الأوَّلِ الثَّانَوِيِّ ثلاثونَ طالباً وعشرونَ طالبةً، في مدرستِنَا أَلْفُ طالبٍ ومائةِ مدرِّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعِلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعِلٍ للدَّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ (واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السَّابقِ.

مثال: وقَفْتُ في الصَّفِّ الثَّالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركَّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوَّلِ فقط.

مثال: قرَأْتُ الكتابَ الثَّانيَ عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرينَ إلى تسعةٍ وتسعينَ) من جزئِها الأوَّلِ فقط.

مثال: قرَأْتُ القِصَّةَ الثَّالثَةَ والعشرينَ.

٤- ألفاظُ العقودِ والمائةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعِلٍ، وإِذَا تَبَقَّى على حالِها عندما يُرادُ أَنْ تدلَّ على المعدودِ.

مثال: صُمْتُ يَوْمَ الثَّلَاثِينَ من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعدادُ المفردةُ: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ الِ عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنَّه مضافٌ إليه.

مثل: قرَأْتُ ثلاثةَ كُتُبٍ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستِنَا مئةُ المدرِّسِ، وألفُ الطَّالِبِ.

٢- الأعدادُ المركَّبةُ: تدخلُ الِ على الجزءِ الأوَّلِ من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنَّه تَمَيِّزٌ لا يجوزُ تعريفُه.

مثال: زرعتُ الاثنتي عشرة شجرةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوف والمعطوف عليه:

مثال: حفظتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعد.

٤- أَلْفَاظُ العُقُودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنَّه مُمَيِّزٌ.

مثال: صمْتُ الثلاثين يوماً من رمضان.

إعرابُ العدد:

١- الأعدادُ المفردة: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام، أمثلة: تَغَيَّبَ صديقي

- في اليومِ الثالثِ من الأسبوعِ، الثالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِها.

- نَجَحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

- كَانَ أربعةُ ركابٍ متأخرين. أربعةٌ: اسمٌ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

٢- الأعدادُ المركَّبةُ: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيةً على فتحِ الجزأينِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلام، مثال:

- انسحبَ ثلاثةُ عشرَ متسابقاً قبلَ نهايةِ السِّباقِ، ثلاثةُ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

- كافأتُ تسعةَ عشرَ طالباً من المتفوقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

- اشتَرَكْتُ في المعرضِ بخمسةَ عشرةَ لوحةً، خمسةَ عشرةَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظات:

١- العددان اثنا عشر، واثننا عشرة، يُعربُ الجزء الأولُ منهما إعرابَ المثنى لأنَّهما ملحقان بالمثنى، أمَّا الجزء الثاني فيكونُ مبنياً على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ.

مثال: تقدّمَ للامتحانِ اثنا عشرَ طالباً منذُ اثنتي عشرة ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنى، عشرٌ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنى، عشرة: جزءٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢- العددان الحادي عشر، والثاني عشر: يكونُ الجزء الأولُ منهما مبنياً على السكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهِما في الكلام، أمَّا الجزء الثاني فهو مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ، مثال: جلسْتُ في المقعدِ الثاني عشر، الثاني: عددٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرٌ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام.

مثال: انقضى خمسةٌ وعشرون يوماً من الشهر، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ، الواوُ حرفٌ عطفيٌّ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ لأنَّه ملحقٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ.

٤- ألفاظُ العقود: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلام أيضاً. مثال: زرَعْنَا ثلاثين شجرةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ لأنَّه ملحقٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيراً. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهما. خمسة.

د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهاً. جنيه.

<<<

الصفحة	الفهرس
٥	مقدمة:
٦	الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل :
١٤	الجملة وضبط كلماتها:
١٦	الحروف الهجائية:
٢٩	الحروف الصحيحة والحروف المعتلة:
٣٠	الألف اللينة والألف اليبسة:
٤٠	الممنوع من الصرف:
٤١	التاء المربوطة والتاء المبسوطة:
٤٣	الاسمُ المقصورُ:
٤٥	الاسمُ المنقوصُ:
٤٦	الاسمُ الممدودُ:
٤٧	الاسمُ الصَّحيحُ:
٥١	الألفان: المقصورة والممدودة:
٥٣	علامات هامة في كتابة اللغة العربية:
٥٥	الفاعل:
٥٥	الاسمُ المثنى:
٥٧	ظرف الزَّمان:
٥٨	ظرف المكان:

٦٠	جمعُ المذكرِ السَّالمِ:
٦١	تنوين الاسم المنصوب:
٦٥	تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر:
٧١	أنواع الخبر:
٧٤	كلماتٌ لا تكونُ إلا مفعولاً مُطلقاً:
٧٥	النَّكرةُ والمعرفةُ:
٩٠	المقصور والممدود:
٩٤	المنقوص:
١٠٣	العدد:
١٠٦	الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل:
١١٤	الجملة وضبط كلماتها:
١١٥	أنواع الكلمة:
١١٦	الحروف الهجائية:
١١٧	علامات يجب أن يعرفها الطفل:
١٤١	التاء المربوطة والتاء المبسوطة:
١٤٤	الاسمُ المقصورُ:
١٤٥	الاسمُ المنقوصُ:
١٤٧	الاسمُ الممدودُ:
١٤٨	الاسمُ الصَّحيحُ:

١٥١	الألفان: المقصورة والممدودة:
١٥٣	الألف المقصورة والألف الممدودة:
١٥٦	الاسمُ المثنى:
١٩٥	المنقوص:
٢١٧	أنواع الكلمة:
٢٥٦	الفاعل:
٢٧٣	أنواع الخبر:
٣٠٤	العدد:

حقوق الطبع محفوظة للناسر



أطلس

للسنر والإنتاج الإعلامى

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناسر

الموسوعة التعليمية لتحore الأطفال

إن أشرف العلوم على الإطلاق ما عرّف بالله تعالى وشرافه ؛ ذلك لما يتحقّق بها من وصل العباد برّبهم تبارك وتعالى ، وإنّه بمقدار ما يكون ذلك الوصل تكون منزلة ذلك العلم ، وعلوم العربيّة كالنحو والصرف والبلاغة علوم اصطلاحية ، فتنها الناس لما رأوا الضرورة داعية إليها ، بعظمة اللسان من اللحن في كلام الله وكلام نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وعظمة الفكر من الشطط في الفهم ، وذلك لأن الله تعالى قد أنزل الكتاب عربيًا ، جرى نظمهُ وتأليفهُ على نهج لسان العرب ، بتراكيبهم وأنفاظهم ، كما قال سبحانه : (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء : ١٩٧ - ١٩٥] وقال : (فَرَأَى عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) [الزمر : ٢٨] ، فتلاوة الكتاب طريق فهمه وعقله ، فمن وقع في اللحن في تلاوته فلم يقرأه عربيًا كما أنزل ، ومن ثم فرّجما أوقعه ذلك في عطلا الفهم بسبب لحنه في اللفظ ، بل ربّما أوقعه في الخطأ على ربّه تبارك وتعالى .

وإن العجّة حين شاعت في الناس ؛ أوجب ذلك أن يصير العلماء إلى تقنين الصواب وتستقيم الانسُن بتلاوة القرآن ، وهذا أصل ما قصدوه ، لكنّها صارت قوانين عامّة للغة العرب ، مطلوبة في كلّ كلام عربيّ ، إذ فتح اللحن في كلّ كلام قد يترتب عليه ضرر كبير ، فإنّ الناس إنّما يظهرون مرادهم باللفات ، فإذا اختلت اللغة فسد الكلام ولم يدرك المراد .

من هنا تأتي أهمية معرفة علوم العربيّة ، لنقرأ القرآن كما أنزله الله على محمّد - صلى الله عليه وسلم - ، ولنقرأ الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على وجهه ، ولنفهم كلام أهل العلم على مرادهم ، ونحسن الإبانة عمّا نريد في خطبة أو حديث أو كلام مكتوب على الوجه .

أكثر الثقله أنّ أوّل من تكلم بقوانين العربيّة هو أبو الأسود الدؤليّ رجل من أهل البصرة من خيار التابعين ، بمن رأى عمر بن الخطّاب وكان مع عليّ بن أبي طالب ، (توفي سنة : ٦٩ هـ) .

قيل : إنّ عمر بن الخطّاب أمره بوضع علم النحو ، وهذا ضعيف ، وقيل : بل أمره عليّ بن أبي طالب ، وهذا أصح على ضعف فيه .

كما نقل أنّ أوّل من تكلم باصول النحو هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ، ذكر أشياء في تقسيم الكلمة ، وأعطى ذلك لأبي الأسود فبنى عليه .

كما حكيت في سبب ذلك أخبار . وأصح ما وقفت عليه في شأن ما تقدّم ، قول الإمام عاصم بن أبي النجود : أوّل من وضع النحو أبو الأسود الدؤليّ ، جاء إلى زياد بالبصرة ، فقال : إنّني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم وتغيّرت ألسنتهم ، افتادني لي أن أصنع للعرب كلاماً يعرفون أو يقيمون به كلامهم ؛ قال : لا ، فجاء رجل إلى زياد ، فقال : أصح الله الأمير ، توفي أبانا وترك بنونا ، فقال زياد : توفي أبانا وترك بنونا ؛ إذغ لي أبا الأسود ، فقال : صغ للناس الذي نهيتك أن تضع لهم .

قال الأديب محمّد بن سلام الجمحي :

كان أوّل من أسس العربيّة وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع هيئتها أبو الأسود الدؤليّ ... ، وإنّما قال ذلك حين اضطرّ كلام العرب ، فقلبت السليقية ، ولم تكن نحوية ، فكان سراه الناس يلحنون ووجوه الناس ، فوضع باب الضاعل ، والمفعول به ، والمضاف ، وحروف الرفع والنصب والجرّ والجرّم .

ثم صار هذا العلم إلى من بعد أبي الأسود ، فزادوا فيه وبيّنوا ، ثم جاء زمن التضييف فصنّفوا فيه وحرّروا ، وتعدّدت فيه المدارس ، وعظم في معرفته التناقص ، وصار هذا العلم لكل أصحاب الفنون آلة لا بدّ من حوزها .

وكان هذا بالنسبة إلى علمي النحو والصرف ، أمّا علم البلاغة فتقنيته متأخر عنهما ، والحاجة إليه ماسة لكثرة دونهما .

I ISBN 9789773996918



9 789773 996918

